



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

"مشكلة عُصا" تمنع خروج قانون النفط والغاز من أدرج البرلمان

بغداد / المدى

توقع عضو لجنة النفط والغاز النيابية علي اللامي، أمس الثلاثاء، عدم إقرار قانون النفط والغاز في الدورة البرلمانية الحالية. وقال اللامي في تصريح صحفي إن قانون النفط والغاز من القوانين المهمة لكن لن يمر في الدورة البرلمانية الحالية وسيحل هذا القانون إلى الدورة البرلمانية المقبلة، كما ترحل في الدورات السابقة. وأضاف أن هناك خلافات كثيرة على قانون النفط والغاز منها خلاف سياسي وآخر فني، وإن أبرزها من الجهة التي تدير الحقول النفطية في إقليم كردستان ومن يصدر نطق الأقليم إلى الخارج، مؤكداً أن هذا الخلاف الرئيس لم يحل ولن يحل بسبب تعمق الخلافات السياسية بشأن هذا القانون.

"20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5606) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (7) شباط 2024

جلسة مجلس الأمن.. العراق: لن نسمح بجرنا إلى ساحة الصراع

بغداد / المدى

وغير منطقية، إذ إن تلك الاعتداءات هي انتهاكات لسيادة العراق وحرمة أراضيه وتهديد خطير لأمنه وشعبه، وتتناقض مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة.

وأشارت الوزارة إلى أنه "في الوقت الذي يرفض العراق جميع أشكال الاعتداءات التي تطال القواعد العسكرية العراقية، فإنه لن يسمح لأي طرف بجر العراق إلى ساحة الصراع التي تشهدها المنطقة. ولا يمكن السماح لكي تكون الأراضي العراقية ساحة لتصفية الحسابات والسياسات المختلفة. مبرها عن ادانة العراق بشدة الاعتداء الأمريكي الذي استهدف مواقع عسكرية عراقية ليلة 3٠/2 من شباط الجاري، وأسفر عن استشهاد وإصابة العشرات من المنتسبين والمدنيين، وهو اعتداء خطير على مؤسسة أمنية عراقية رسمية، يمثل خرقاً لسيادة العراق وأمنه، وتجاوزاً على الأعراف والقوانين الدولية النافذة للعلاقات بين الدول".

تفاصيل أخرى ص3

أكد العراق خلال جلسة مجلس الأمن بشأن الضربات الأمريكية، أنه لن يسمح بجره إلى ساحة الصراع.

وقالت وزارة الخارجية، أمس الثلاثاء، في بيان أنه "شارك القائم بالأعمال المؤقت للممثلة الدائمة لجمهورية العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك عباس كاظم عبيد في جلسة مجلس الأمن، التي عقدت مساء يوم الإثنين الموافق 05/02/2024، لمناقشة الهجمات الأمريكية على العراق وسوريا تحت بند "تهديدات السلم والأمن الدوليين". وأضاف: "ألقي كلمة على استنكار كاظم عبيد، في الجلسة أكد فيها على استنكار حكومة العراق ورفضها رفضاً قاطعاً جميع الاعتداءات التي استهدفت الأراضي العراقية في مناطق مختلفة وراح ضحيتها عدد من الشهداء المدنيين، وأوقعت عدداً آخر من الجرحى، والحقت أضراراً بالملكات الخاصة والعامة، تحت ذرائع واهية

"الإطار" يفقد بوصلة المحافظات.. وجنوب تكريت تهدد بالانفصال اتفاقات سرية واتهامات بـ"الغدر" رافقت حسم 11 حكومة محلية

بغداد / تميم الحسن

تسيطر بشكل مباشر على إدارة 5 حكومات محلية، و6 رئاسات مجالس. بالمقابل حصل حلفاء "الإطار" على حكومي محافظتين، أبرزها البصرة، وُجِّد لـ4 محافظتين سابقين، فيما بقيت 4 محافظات تواجه مشاكل سياسية وأمنية. وحقق تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم مفاجأة في هذه الدورة حيث حصل لوحده

حتى مساء الثلاثاء، حُسم تشكيل 11 حكومة محلية من أصل 15، شهد بعضها انسحابات لأحزاب وتدخل للقوات الامنية لفك الاشتباكات بين القوى السياسية داخل المجالس المحلية. واستطاعت قوى الإطار التنسيقي ان

على حكومتين محليتين وإدارة مجلس محافظة ثلثة.

كذلك حصل تيار احمد الاسدي وزير العمل، على رئاسة ثلاث محافظات لأول مرة، وتحالف رئيس الحشد فالح الفياض على رئاسة مجلس محافظة واحدة. وتمكن تيار قيس الخزعلي، زعيم العصاب من إدارة محافظة واحدة ورئاسة مجلس

التفاصيل ص3

د. اياد العنبر يكتب:

6 "شعرة معاوية" بين طهران وواشنطن

لطيفة الدليمي تكتب:

7 مدينتنا.. والتوق المضني الى الابدية

في البصرة.. الكشف عن خط دولي لتجارة المخدرات

بغداد / المدى

أفصحت مديرية استخبارات ومكافحة الإرهاب وقيادة الشرطة المحلية في محافظة البصرة أقصى جنوبي العراق، يوم أمس، عن خط دولي لتجارة المخدرات يعمل منذ (6 سنوات) في المحافظة، وضبط كمية كبيرة من الحبوب المخدرة تقدر بـ 200 كيلو غرام. وقال قائد شرطة محافظة البصرة اللواء قاسم راشد زويد في مؤتمر صحفي عقده أمس إنه: وبالتعاون مع مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب تم اكتشاف خط دولي لتجارة المخدرات وإلقاء القبض على أربعة

متهمين صادرة بحقهم أوامر القاء قبض وضبط كمية كبيرة من الحبوب المخدرة. وتابع بالقول إنه "سنواصل عملنا على مدار الساعة دون كلل في المجال السري والعلمي مستخدمين الوسائل المتوفرة كافة لحفظ الأمن والاستقرار في وطننا الحبيب ومحافظةنا الفيحاء".

العراق يحتل المركز السابع عربياً في قائمة الأكثر فساداً

بغداد / المدى

ووفقاً للتقرير فإن "العراق حصل على المرتبة 154 عالمياً بـ 23 نقطة وبالمرتبة السابعة عربياً، حيث تقدمت عليه دول الصومال وسوريا والسودان واليمن وليبيا وأرتيريا أكثر الدول العربية فساداً".

وحصلت الصومال وسوريا وجنوب السودان وفنزويلا واليمن على المراتب الأعلى بالفساد باحتلالها المراتب الاخيرة بالجدول، حسب التقرير.

وتصدر المنظمة تقريراً سنوياً حول الفساد، وهو تقييم على مقياس من صفر إلى 100 يصنف الدول من الأكثر إلى الأقل فساداً، ويستند التقرير على بيانات تجمعها المنظمة من 13 هيئة دولية منها البنك الدولي والمنتدى الاقتصادي العالمي.

احتل العراق المرتبة السابعة ضمن قائمة دول العربية الأكثر فساداً، والمرتبة 154 في أكثر دول العالم شفافية لعام 2023 من أصل 180 دولة مدرجة، وبذلك يبقى العراق في المرتبة نفسها أمس الثلاثاء، أن "الدمنمارك حصلت على المرتبة الأولى بأقل دول العالم فساداً وأكثرها شفافية بـ 90 نقطة، تليها فنلندا التي حصلت على المركز الثاني بـ 87 نقطة ثم نيوزيلندا على المركز الثالث بـ 85 نقطة، وجاءت النرويج بالمرتبة الرابعة بـ 84 نقطة".



العراق
معرض العراق
الدولي للكتاب

برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

صهارت تسمى فلسطين



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي
للفترة 14_24 شباط 2024



البنك الدولي للتعاون الاقتصادي والكتاب في العراق



بنك الاستثمار العربي



جريدة الصباح



رابطة المصارف الخاصة العراقية
Iraq Private Banks League



الفرقة العراقية للمسرح



أمانة بغداد



البنك العربي التجاري



وزارة البيئة



وزارة الزراعة والثروة السمكية



فرقة مد الجبل



جمعية الناشرين
والقائمين بالعراق



زاهدا



فرقة صدر الطريق



Ob



إمسي



مركز





الجفاف والصيد الجائر.. مشاكل تفك بالثروة السمكية في العراق

□ المدى/خاص



تتعرض الثروة السمكية إلى مخاطر تسببت بأضرار اقتصادية واجتماعية كبيرة نتيجة انحسار المياه وجفاف أغلب المسطحات المائية في العراق، فضلاً عن عمليات الصيد غير القانونية والجائرة.

□

ويقول المتخصص في مجال البيئة والمياه صميم سلام، خلال حديث لـ(المدى)، إن قلة الاطلاقات المائية من دول المنبع تسببت بمشاكل كبيرة جداً في النظام البيئي، مشيراً إلى أن الأمر لم يقتصر على ذلك فقط بل أدى إلى انخفاض المخزون السمكي بسبب ضعف جريان المياه وزيادة تراكم التلوث وقلّة الاوكسجين المذاب في مياه الأنهار.

ويردف، أن "بحيرات كاملة خرجت عن الخدمة مثل بحيرة الحبانية وحميرين والثرثار على مستوى التأثير الدولي على الثروة السمكية في العراق أما على المستوى الداخلي العراقي فأسبابه عديدة أولها الصيد الجائر للأسماك وضعف تطبيق القوانين والأنظمة بحق المخالفين وشحة المياه وتلوّثها، أن "الاقفاص العائمة في

موتها".

وعن الحلول الممكنة لتلافي خسائر الثروة السمكية، يوضح صميم سلام، أن "الحلول تكمن في القضاء على ظاهرة الصيد الجائر والبحيرات الصناعية المخالفة للقانون، والاقفاص المخالفة للمحددات البيئية والمطالبة

الدولية بزيادة الاستحقاق المائي لمياه نهري دجلة والفرات".
ويدعو المتخصص في المجال البيئي الحكومة إلى، "توفير الدعم لقطاع الاستزراع السمكي وتنفيذ المشاريع التعاونية وتطبيق فكرة أنظمة استزراع الأسماك في النظام المغلق

المتداول للمياه والاعتماد على المياه الجوفية في التشغيل".
ويرى خبراء أن الثروة السمكية في تناقص حاد، وهو ما ينعكس سلبي على مُحترفي حرفة الصيد وخاصة في منطقة الأهوار، فقد هاجرت أكثر من ٦٠ ألف عائلة من هناك، بواقع

٤٠٠ ألف نسمة، وهو ما يسهم في فقدان تلك المناطق لخصوصيتها ويجعل من الصعب إعادة تأهيلها.
من جانبه، يقول المهتم في الشأن البيئي سمير عيود، في حديث لـ(المدى)، إن "السبب الأول في تضرر الثروة السمكية وتبدها خسائر غير

مبسوقة هو انحسار المياه وجفاف مساحات واسعة من مناطق الموارد المائية وبالإخص مناطق الأهوار، أدى إلى حدوث نقص كبير في الثروة السمكية العراقية".
ويضيف، أن "أنواع عديدة من الأسماك العراقية تعرضت للانقراض، بسبب الجفاف واستخدام وسائل الصيد غير المسموح بها قانوناً، فضلاً عن فتح الاسواق المحلية أمام تجارة الاسماك من الدول المجاورة وبأسعار تنافسية اسهمت في تدهور تجارة الاسماك المحلية".

ويوضح الخبير البيئي، أن "الحلول ليست سهلة ولكنها تتطلب تدخل حكومي لتوفير المياه، لافتاً إلى عدم جود تدخل علمي لحماية وزيادة تكاثر الأنواع العراقية من الاسماك".
ويحسب بعثة الأمم المتحدة (يونامي)، فإن "خسائر العراق تقدر نحو ٤٠٠ مليون دولار سنوياً من جراء نفوق الثروة السمكية".

يذكر أن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) حذرت في وقت سابق من أن "منطقة الأهوار التاريخية في جنوبي العراق تشهد أشد موجة حرارة منذ ٤٠ عاماً"، متحدثاً كذلك عن "تراجع شديد لمنسوب المياه".

وتنتشر في مياه العراق أنواع عدة من الأسماك، أبرزها الكارب والكراف والسلفر والكتبان والبنّي والتشيط وغيرها.

وتشير المعطيات إلى أن إنتاج العام الحالي سيتراجع إلى نحو ٤٠٠ ألف طن أو أقل بسبب الجفاف وقلّة الأمطار والفايروسات التي أصابت الأسماك، حيث بلغ إنتاج العراق العام الماضي من الأسماك زهاء ٨٠٠ ألف طن، منها ١٠٠ ألف طن من المزارع المجازة، و٧٠٠ ألف طن من المزارع غير المجازة.

العراقيون عن الأمطار: نحتاجها ونخشها!



□ المدى/ ذو الفقار يوسف

تلازم سلوان حيرة مسائية كلما حل الشتاء في العراق، إذ أن عمله مشروط بصحوة الاجواء وصفائها، يتابع التنبؤات واخبار الطقس خائفاً من التحذيرات التي توجه للعراقيين بين الصين والأخر من المنتبئين الجويين، أن ارتدوا المعاطف، واحملوا الغلات، ولا تقربوا أعمدة الكهرباء وتلافوا الشوارع الغارقة بالمياه، فهناك أزمة مؤقتة تحل على العراق، كنا قد احببنا وجودها من قبل كما ببقاء الدول، إلا أنه هذه المرة سيجلب علينا بوجهه الآخر، فالمطر قادم أيها العراقيون.. فاحذروه!

وبالرغم من ان الجميع يتفق على أهمية وجمال وجود المطر في حياتنا، إذ أنه محرك الخصوبة، وسيد الزرع والغذاء، وصانع سر الحياة، ففكراته التي اعتدنا على ان نشكر السماء عليها هي حياة لكل الكائنات، ومن جانب آخر فإن المطر هو مادة للتفكير لدى المبدعين بكافة عناوينهم، وعشقنا له لا يختلف عليه انثنان، الا ان العراقيين قد زاد كدرهم كلما اقترب فصل الشتاء، فبالرغم من شدة الحر في الصيف الا انهم يعانون في موسم الشتاء من منغصات ذات من مهمهم وجعلتهم يواجهون صعوبة إضافية في الحياة.

□

هدية الله ولكن!

□

□ العراق بين دول المنبع والغرق

وتتفاقم أزمة نقص المياه في البلد خلال السنوات السابقة، فالعديد من المسببات جعلت العراق مهددا بالتصحر منها تغير المناخ وسوء استخدام المياه، فضلا عن تراجع الاطلاقات المائية وانعدامها من قبل دول المنبع (إيران وتركيا وسوريا)، لتبرز مشكلة عvisية الحلول لتراقف مشاكل العراق المتعددة.

وبينما تواجه الحكومة هذه الازمة ببطء، صار العراقيون يعانون الامرين عندما كالأمواج لتغرقها، مما يسبب تلف الأثاث المنزلي والأجهزة الكهربائية، فضلا عن الامراض التي تصيبنا كلما امطرت لعدة أيام متتالية".
يضيف عادل في حديثه لـ(المدى)، ان "غرق الشوارع يجعل من المياه تدخل الى المنازل كالأمواج لتغرقها، مما يسبب تلف الأثاث المنزلي والأجهزة الكهربائية، فضلا عن الامراض التي تصيبنا كلما امطرت لعدة أيام متتالية".
يؤكد عادل، انه "كيف لأي بشر ان يكره المطر، انه هدية الله الينا، الا ان غياب الخدمات وسوء البنى التحتية للبلد جعلنا ندعو الله ان لا يجعل الامطار تستمر لأكثر من ساعات قليلة من الزمن خوفا مما قد يحدث"، منوها الى، انه ذات مرة وصلت مياه الامطار الى غرفة نومه لتصيب فراشه بالبلل، ساخرا من وضعه في ذلك الوقت ليقول مبتسما: "كانت اول مرة اقوم بتجربة النوم على فراش مملوء بالمياه كما ذلك الذي نراه في الإعلانات التجارية!".

"نحن نطلع دائما على الدول التي يهطل فيها المطر ولمدة أيام وفي أحيان أخرى يصل هطول المطر لأسابيع، الاننا نرى ان هذه الدول تستطيع عبر حكوماتها كيفية السيطرة على الكميات الضخمة من الامطار لكي لا تؤثر على المواطن"، منوها الى؛ "يامكنكم ان تعملوا استبياناً لمن يريد ان يكمل عملا ما له اثناء هطول المطر او بعد هطوله في البلد، حتما ستجد ان العديد سيؤجل عمله الى ان تفرغ الشوارع من المياه".

□

نزار قباني وأسطورة الصحرة

ومن منا ينسى تلك الحادثة التي وقعت عام ٢٠١٣، إذ خرجت الحكومة والجهات المعنية بعد غرق شوارع بغداد بمياه الامطار معلنة عن السبب، وهو ان هناك جهات قامت بإلقاء صخرة وزنها ١٥٠ كغم في شبكات الصرف الصحي ما تسبب في إغراقها، إذ أصبح هذا التصريح حينها موضع سخرية العراقيين اجمع، بينما تتردد ذكرى هذا التصريح كلما غرقت العاصمة بغداد بمياه الامطار لتصبح اسطورة خالدة على مر السنين.

يؤكد المدرس هاشم الاعرجي (٤٨ عاماً) الذي يمتهن التعليم في إحدى مدارس بغداد، لـ(المدى) انه ما يزال يتذكر الواقعة كلما امطرت الدنيا لتغرق ساحة المدرسة التي يعمل بها، مستذكرا، انه "بالرغم من تراجع نسبة غرق الشوارع في العاصمة الا ان حلول الحكومة جزئية في هذا الجانب، فهي توفر آليات لسحب المياه من الشوارع كلما امطرت السماء، وهذه العملية غير كافية دائماً كونها تأخذ وقتاً طويلاً للمعالجة".

ويبين الاعرجي، انه "يجب على الحكومة إعادة النظر بالبنى التحتية في البلد وخصوصاً في نظام الصرف الصحي واكساء الشوارع واستغلال هذه المياه بالطريقة الأفضل كوننا نمر بأزمة جفاف مستمرة ونواجه خطر التصحر، ولكن بشرط ان لا نتكرر علينا المأساة التي واجهناها منذ أيام الصحرة التي أغلقت شبكات الصرف الصحي في بغداد الى اليوم".
مستبدلاً الشطر الثاني من بيت شعري قاله الشاعر نزار قباني في حبيبته ليقول: "أخاف ان تمطر الدنيا وليس معي.. فمذرتحتي وعندي عقدة (الصخر)!"

الحكومة توجه بالتحقيق في ملفات فساد "صادمة" عن عمل موظفي الأمم المتحدة

□ متابعة / المدى

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذين أقاموا علاقات قوية مع نظرائهم الحكوميين، باستخدام تلك العلاقات كسلاح لحماية أنفسهم من المحاسبة، ومارسوا الانتقام من الموظفين الذين تحدثوا علنا. وقال شخص عمل في أحد المكاتب في الشرق الأوسط، للصحيفة إن "الموظفين حاولوا ان يقرعوا ناقوس الخطر فيما يتعلق بنحويل مئات الآلاف من الدولارات الى منظمة يديرها أحد المسؤولين الحكوميين"، لكن رؤساءهم "أشاروا بسرعة كبيرة إلى أنه لا ينبغي لنا ان نتدخل".
وتابع التقرير أنه بعدما قام الموظفون بإبلاغ مكتب التدقيق والتحقيقات "بهذه القضية، قبل لهذا الشخص انهم لم يقدموا الوثائق الكافية لمواصلة التحقيق".
ونقل التقرير عن هذا الموظف قوله إن "مكتب التدقيق والتحقيقات، لا يعمل بتاتا ومعتل بالكامل".

وتناولت "الغارديان" حالة قالت إن أحد موظفي برنامج الأمم المتحدة في العراق قد شكى إلى مسؤول الشكاوى ومكتب التدقيق والتحقيقات، متحدثا عن وجود سوء إدارة وبلطجة من قبل أحد المشرفين، لكن الإدارة العليا انقلبت ضد.

ونقل التقرير عنه قوله "لقد أخبروني، اما ان اسقط الشكوى أو أن المراجعة القادمة حول ادائي الوظيفي لن تكون جيدة وسيتم التخلي عني".

كما نقل التقرير عن موظف آخر يعمل لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اشار إلى تعرض الموظفين للتهديد من قبل مدير سابق بعد ان اعربوا عن مخاوفهم بشأن الاسراف في الانفاق. وأضاف الموظف، انهم: "قالوا على الفور: أنت تعرف مكان الباب، ولن تحصل على وظيفة اذا استمررت بانارة الأمور"، مشيراً بذلك الى ان علاقات هذا المدير الوثيقة بالمسؤولين الحكوميين لا تسمح للمساس بهم، مضيفا انهم يستفيدون من بعضهم البعض ماليا وهو أمر يتم من أعلى الإدارة.

وقال التقرير إن "الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق اوك لتوسعا، كتب في رسالة بالبريد الالكتروني للموظفين، أن التحقيق الذي أجرته "الغارديان" كان "مؤسفا للغاية"، وان مكتبه "يعمل مع مقر الأمم المتحدة من أجل محض هذه الادعاءات غير العادلة، الظالمة"، داعيا الموظفين إلى "الامتناع عن أي تعليق".
وختم التقرير البريطاني، بقول المتحدث باسم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إن المزاعم القائلة بأن الموظفين تعرضوا للتهديد بالانتقام بسبب الإبلاغ عن مخالفات "متعارضة تماما مع التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاحاسبة والنزاهة والانفتاح على التدقيق".

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكتابنا: بغداد/ كورستان/ دمشق/

بيروت/ القاهرة/ قبرص

رئيس التحرير

ياسر السالم

بيروت. الحمراء. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

كردستان. أربيل. شارع برايتي

دمشق. شارع كرجية حداد

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

المدير العام

غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

رئيس مجلس الادارة رئيس

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع ب مطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



"الإطار" يفقد بوصلة المحافظات.. وجنوب تكريت تهدد بالانفصال

اتفاقات سرية واتهامات بـ"الغدر" رافقت حسم 11 حكومة محلية

حتى مساء الثلاثاء، حُسم تشكيل 11 حكومة محلية من اصل 15، شهد بعضها انسحابات لاحتزاب وتدخل للقوات الامنية لثك الاشتباكات بين القوى السياسية داخل المجالس المحلية. واستطاعت قوى الاطار التنسيقى ان تسيطر بشكل مباشر على ادارة 5 حكومات محلية، و6 رئاسات مجالس. بالمقابل حصل حلفاء "الاطار" على حكومتى محافظتين، أبرزهما البصرة، وُجدد لـ4 محافظين سابقين، فيما بقيت 4 محافظات تواجه مشاكل سياسية وامنية.



□ بغداد / تميم الحسن

وحقق تيار الحكمة بزعامه عماد الحكيم مفاجأة في هذه الدورة حيث حصل لوحده على حكومتين محليتين وادارة مجلس محافظة نالقة.

كذلك حصل تيار احمد الاسدي وزير العمل، على رئاسة ثلاث محافظات لأول مرة، وتحالف رئيس الحشد فالح الفياض على رئاسة مجلس محافظة واحدة.

وتمكن تيار قيس الخزعلي، زعيم العصائب من ادارة محافظة واحدة ورئاسة مجلس واحد، فيما حصلت "الفضيلة" على منصب محافظ واحد.

وكانت اجنحة داخل "الاطار" قد حاولت تعطيل حسم تسمية المناصب المحلية لحين الانتهاء من تسمية رئيس البرلمان بسبب وجود توافقات في المدن المختلطة مثل ديالى وبغداد.

ويبدو ان "انهياراً" قد حدث في تلك التوافقات، بحسب نواب في التحالف الشيعي، ادى الى ان يفلت زمام الأمور في بعض المحافظات، ويعاد انتخاب محافظين لولاية ثانية رغم وجود قرار سابق بـ"استبدال الجميع".

في بغداد حصل اتفاق بين دولة القانون بزعامه نوري المالكي، وتحالف العزم برئاسة النائب مثنى السامرائي، لتقاسم منصبى المحافظ ورئيس المجلس.

وذهب منصب المحافظ الى عبد المطلب العلوي عن ائتلاف المالكي (٩ مقاعد) بدلا عن محمد جابر عن ذات الائتلاف، والذي خسر في الانتخابات المحلية الاخيرة.

وحصل عماد القيسي عن "عزم" (٤ مقاعد) وشقيق النائب عن الكتلة نفسها محمود القيسي على رئاسة مجلس بغداد.

وكان من المفترض، بحسب التسيريات، ان تتشارك منظمة بدر بزعامه هادي العامري منصب المحافظ مع تحالف تقدم (محمد الحليوسي) برئاسة المجلس في بغداد، في اتفاق "السلة الواحدة" بين الحكومات المحلية ورئاسة مجلس النواب.

ويدعم العامري مرشح الحليوسي لرئاسة البرلمان، والمالكي يدعم مرشح "عزم"، لكن الاتفاقات تغطي بسبب تأخر حسم المحكمة الاتحادية قانونية جلسة سابقة للبرلمان بهذا الشأن. اما في البصرة فقد حدث انهيار اكبر على ما يبدو للاتفاقيات، حيث انشق ١٣ اعضاء



□ الاختلاط المذهبي.

اما المحافظات الشمالية والغربية فقد كان انتخاب احمد الجبوري (ابو مازن) محافظا قد سبقه إحداث فوضى داخل المجلس دفعت قائد العمليات في المحافظة للتدخل.

وحصل عادل عبد السلام من تحالف حسم، بزعامه وزير الدفاع ثابت العباسي، بعد السيطرة على الأوضاع في المجلس، على منصب رئاسة مجلس صلاح الدين.

وعقب انتهاء التصويت على المناصب المهمة في المحافظة، اصدرت "العصائب" بياناً شككت فيه ما وصفته بـ"الطائفية وغدر الحلفاء".

وأشارت إلى أنها تحتفظ بالحق في اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفات القانونية التي ارتكبت في إدارة الجلسة و"اختيار شخصيات غير مؤهلة قانوناً لاستلام المناصب".

وأعلن مجلس شيوخ عوائل بله، في بيان مع انصار العصائب، رفضهم لانتخاب "ابو مازن"، وطالبوا بإعلان محافظة جنوب صلاح الدين.

كما هدد النائب عن العصائب في المحافظة محمد البلداوي في تصريحات صحفية بكشف الأوراق، وقال إن الوجود سنسوي، ولا مكان للفاسدين والخونة في صلاح الدين".

ويتوقع ان يُسند منصب نائب المحافظ الى حكمت البلداوي، عن العصائب وهو النائب الفني حالياً، لتهدئة الأوضاع في المحافظة.

وعلى خلاف صلاح الدين، فقد سارت جلسة اختيار الحكومة المحلية في الانبار بهدوء حيث سيطر الحليوسي (تقدم) على منصبي المحافظ الذي اسند لـ(محمد الكربولسي) مدير مكتب الاول، ورئيس المجلس لـ عمر

الدليمي". وكذلك في نينوى حيث أعيد انتخاب عبد القادر الدخيل لولاية ثانية، وكان قد استلم منصبه قبل وقت قصير عقب استقالة سلفه احمد الجبوري. وبخيل هو من نفس كتلة الجبوري (نينوى لاهلها).

بالمقابل حصل احمد الحاصود عن تحالف المقعد بزعامه فالح الفياض رئيس الحشد، على منصب رئيس المجلس.

الى ذلك لانزال الأمور معلقة حتى اللحظة في مجلس محافظة كركوك، حيث يقاطع العرب والتركان الجلسات هناك، فيما ينتظر الكرد مع صاحب كوتا المسيحيين لوحدهم بالمجلس.

(عصائب) عن منصب المحافظ، واسعده (عمار الحكيم)، وحصلت دولة القانون على رئاسة المجلس وذهبت لـ"حسين العيسوي". وفي ذي قار حصل الحكيم على ادارة ثانية بواسطة مرثضى الابراهيمى، وعبد الباقي العمري لرئاسة المجلس عن كتلة سند، فيما كان المحافظ السابق محمد الغزوي يعد قريبا من الصدريين.

اما في بابل فقد قاطع عدد من الأعضاء المنتهين لقوائم صغيرة الجلسة، لكن احمد وتوت العضو الفائز عن تحالف الاساس (محسن المندلاوي) خالف قرار المقاطعة وحقق النصاب، ليحصل النائب عدنان فيحان

في إحدى المحافظات "دفع بالأطراف الأخرى إلى الانتقام في مدن في البصرة وواسط وكربلاء". ففي محافظة واسط أعيد انتخاب محمد المياحي، القريب من الصدريين، لولاية ثانية لإدارة المحافظة، وعلى حسين عن كتلة سند (احمد الاسدي) على رئاسة المجلس. وكذلك تكرر الامر في كربلاء، حيث أعيد انتخاب المحافظ نصيف الخطابي، القريب من المالكي، وذهبت رئاسة المجلس الى قاسم السباري عن كتلة سند.

وفي النجف تخلص "الاطار" من عقدة منصب الصدريين، حيث استطاع ان يستبدل ماجد الوائلي القريب من مقتدى الصدر، زعيم التيار

في المجلس الجديد عن قرار الاطار التنسيقي في "مقاطعة الجلسة"، ليعاد انتخاب اسعد العبداني لولاية ثانية. وحضر في بداية الجلسة تحالف العبداني (تصميم) (١٢) مقعداً فقط، قبل ان يلتحق خلف البدران عن بدر، والذي انتخب بعد ذلك رئيساً للمجلس، وإيمان المالكي عن دولة القانون، وعلي شداد عن تيار الحكمة.

وكان قرار سابق لـ"الاطار" قد شدد على منع التجديد لأي محافظة، فيما يبدو ان القرار لم يكسر فقط في البصرة؛ وقال النائب مصطفى سند، القريب من "الاطار"، إن انهيار توافقات التحالف الشيعي

في "مقاطعة الجلسة"، ليعاد انتخاب اسعد العبداني لولاية ثانية. وحضر في بداية الجلسة تحالف العبداني (تصميم) (١٢) مقعداً فقط، قبل ان يلتحق خلف البدران عن بدر، والذي انتخب بعد ذلك رئيساً للمجلس، وإيمان المالكي عن دولة القانون، وعلي شداد عن تيار الحكمة.

وكان قرار سابق لـ"الاطار" قد شدد على منع التجديد لأي محافظة، فيما يبدو ان القرار لم يكسر فقط في البصرة؛ وقال النائب مصطفى سند، القريب من "الاطار"، إن انهيار توافقات التحالف الشيعي

روسيا والصين تستنكران.. وأمريكا تدافع عن موقفها بشأن الهجمات

ممثّل إيران في مجلس الأمن؛ ليس لدينا وجود عسكري في العراق

□ متابعة / المدى

أدان السفير والممثل الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني، بشدة الهجمات العسكرية الأمريكية على أراضي العراق وسوريا، ووصفها بأنها غير قانونية وغير مبررة وانتهكت الأعراف والمبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وسلامة أراضي وسيادة هذين البلدين، مشيراً إلى أن بلاده لا تملك وجوداً عسكرياً في العراق. وقال أمير سعيد إيرواني، سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، في اجتماع مجلس الأمن بعنوان "تهديد للسلم والأمن الدوليين" فيما يتعلق بالهجمات الأمريكية على سوريا والعراق إن "العمل العسكري الأمريكي غير قانوني وغير مبرر، وينشك انتهاكا صارخاً للأعراف والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، وخاصة الفقرة ٤ من المادة ٢ من الميثاق، كما أنه انتهاك سافر لسلامة الأراضي والسيادة والاستقلال السياسي للعراق وسوريا". وأضاف: "كما تدين إيران بشدة الأعمال العسكرية المشتركة للولايات المتحدة وبريطانيا ضد اليمن، والتي تشكل انتهاكاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية. بالإضافة إلى ذلك، من الواضح أن الولايات المتحدة وبريطانيا قد أساءتا استخدام قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٢٢ (٢٠٢٤)".

ونوه إلى أن مثل هذه الأعمال غير القانونية التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية الجوية تعرض السلام والأمن في المنطقة للخطر، كما تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين، ويجب على الولايات المتحدة وبريطانيا قبول مسؤوليتهما الدولية عن ارتكاب جريمة العدوان.

وأوضح إيرواني أن "حجة وتبرير الاستشهاد بالمادة ٥١ كأساس لهذه الانتهاكات يفقر إلى أساس قانوني متين

ولا يمكن أن يضيفي الشرعية على هذه الأعمال غير القانونية. واليوم في هذه القاعة قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بمحاولة بائسة أخرى لصراف الأنتظار عن السبب الرئيسي للوضع الراهن في المنطقة من خلال اتهام إيران وإلقاء اللوم عليها. ومن المؤسف أن الولايات المتحدة، باعتبارها عضواً دائماً في مجلس الأمن، لم تف بالالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة".

وتابع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة: "تعرب الولايات المتحدة عن قلقها العميق إزاء امتداد التوترات إلى المنطقة بينما تواصل لعب دور مزعزع للاستقرار في المنطقة. تواصل الولايات المتحدة احتلال الأراضي السورية، ونهب الممتلكات والموارد السورية، ودعم الانفصاليين والجماعات الإرهابية". وأضاف إيرواني: "في العراق، وبعد تدخلها العسكري غير القانوني عام ٢٠٠٣، تجاهلت الولايات المتحدة وما يسمى بالتحالف أراء ومطالب العراقيين، وواصلت أنشطتها وتواجدها غير القانوني تحت مسمى مكافحة الإرهاب".

وذكر أنه "يتعين على الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي احترام القانون الحكومة العراقية بإنهاء الوجود العسكري وسحب القوات من البلاد. جميع فصائل المقاومة في المنطقة مستقلة، ودوافع قراراتها وتصرفاتها تنبع من حقوقها المشروعة بموجب القانون الدولي، وهو رد على الوجود الأمريكي غير القانوني في أراضيها وتماشياً مع وقف الإبادة الجماعية في غزة. وإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية، ولذلك فإن أية محاولة لنسب هذه التصرفات إلى إيران أو قواتها المسلحة هي محاولة مضللة ولا أساس لها من الصحة وغير مقبولة".

سفير إيران لدى الأمم المتحدة، أكد أن "إيران لم ولن تسعى قط إلى توسيع

المنطقة هي الاحتلال والعدوان والإبادة الجماعية والجرائم الفظيعة التي يرتكبتها الكيان الإسرائيلي بدعم من الولايات المتحدة ضد الفلسطينيين الأبرياء في قطاع غزة والضفة الغربية، إن الهجمات العسكرية الأمريكية ضد الدول الإسلامية في المنطقة هي استمرار لتواطؤ هذا البلد خلال الدعم الكامل لكيان الاحتلال ومنع أي إجراء دولي فعال لمحاسبته".

وتابع سفير إيران لدى الأمم المتحدة: "نعقد أن الحل الوحيد لإنهاء الصراع في المنطقة ومنع امتداد الحرب هو العودة إلى الالتزامات المستندة إلى القانون الدولي: أي إجبار إسرائيل على وقف الإبادة الجماعية في غزة للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإنهاء تواجدها العسكري في العراق وسوريا، وممارسة الضغوط لإنهاء احتلال الكيان الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية".

وانتقد اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بشأن الهجمات الأمريكية

على العراق وسوريا والذي حمل عنوان "السلم والأمن الدوليين"، برئاسة غوياندا، التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن لشهر شباط. وفي هذا الصدد تباينت آراء الدول الثلاث الكبرى حول تلك الضربات ففي حين نددت كل من روسيا والصين بها، دافعت الولايات المتحدة الأمريكية على السفير روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبيزيا، في كلمة خلال الاجتماع، إنه لا يوجد مبرر للهجمات الأمريكية. وأضاف نيبيزيا "أرى في محاولات (استعراض العضلات) هذه رغبة في التأثير على المشهد السياسي الداخلي في أميركا في المقام الأول، ورغبة في تصحيح الصورة الكارثية للإدارة الأمريكية الحالية على الساحة الدولية مع احتدام حملة الانتخابات الرئاسية".

وأكد مندوب روسيا الدائم لدى مجلس الأمن فاسيلي نيبيزيا في اجتماع مجلس الأمن الدولي، أن تصرفات الأنغلوكسونيين الأخيرة في الشرق الأوسط، تشكل تهديداً مباشراً للسلم والأمن الدوليين.

وتكرار أن الوسائل العسكرية ليست هي الحل، وأن الاستخدام المفرط للقوة لا يؤدي إلا إلى أزمة أكبر".

وقال إن "الضربات الأمريكية الأخيرة على عدة أهداف في سوريا والعراق أسفرت عن عدد كبير من الضحايا، مثل هذه الأعمال تشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة واستقلال وسلامة أراضي سوريا والعراق". بدوره قال نائب السفير الأمريكي روبرت وود لمجلس الأمن إن الضربات الجوية الأمريكية على الحوثيين ومليشيات أخرى تتماشى مع القانون الدولي.

وأضاف أن الضربات الجوية "لا تشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة"، مردفاً بالقول "سنواصل الدفاع عن قواتنا". وأشار وود إلى ١٦٥ هجوماً شنتها المليشيات المدعومة من إيران حتى الآن ضد الجنود الأمريكيين.

وتابع "سنستمر في محاسبة إيران والمليشيات التابعة لها على أعمالهم المزعزعة للاستقرار".

وكانت القيادة المركزية التابعة للجيش الأمريكي قد أفادت، في وقت مبكر من صباح يوم السبت الماضي الثالث من شهر شباط الجاري، أن قواتها شنت غارات جوية في العراق وسوريا استهدفت بها مواقع لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي الإيراني وجماعات الميليشيات التابعة له.

وقالت القيادة في بيان اليوم، إن القوات العسكرية الأمريكية ضربت أكثر من ٨٥ هدفاً مع العديد من الطائرات التي



إيرانيين جراء تلك الضربات

بعد 13 عاماً من التلكؤ والفشل . . إحالة مشروع مجاري الديوانية إلى شركات جديدة



□ الديوانية / ضياء المهجة

قررت الحكومة المركزية سحب العمل من الشركة المنفذة لمشروع مجاري الديوانية بعد ما تسبب المشروع بتدهور وتراجع الواقع الخدمي نتيجة فشل الشركة بتنفيذ المشروع. ويقول المواطن حسن المحنة لـ(المدى)، إنه "بعد سنوات طويلة وانتظار مستمر وصرف مليارات على مشروع المجاري في الديوانية التي هي المحافظة الوحيدة لم يكتمل فيها مشروع المجاري، والسبب هو الاحالة الى شركات غير اختصاص بهذا العمل، وتذمر المواطنين من هذه الاجراءات وانعكاس الامر سلبا على باقي الخدمات".



وتتم احالة المشروع الى شركة الراءدين الحكومية عام ٢٠١٠ وهي شركة متخصصة بتنفيذ السدود ونابغة لوزارة الموارد المائية. وتبلغ قيمة المشروع اكثر من ٣٠٠ مليار دينار وهو من

المشاريع الاستثمارية لوزارة البلديات والإسكان، لكن الشركة المنفذة للمشروع فشلت بتنفيذه، وتم سحب العمل من الشركة واحالته الى شركة نور الاقرف منذ

سنتين لكن لم تعالج الامور والمشاكل في المشروع، وتم سحب العمل بقرار من مجلس الوزراء وإحالته على عدة شركات جديدة. ويقول الناشط المدني

كريم الزبيدي، لـ(المدى)، إن "شركة الراءدين وفشلها المعلوم للجميع بعد مرور ١٣ عاماً على تواجده هذه الشركة التي عانت في محافظة الديوانية

الخراب، وامام انظار من تسلم زمام ادارة المحافظة ومن تعاقب عليها من جميع المحافظين . واضاف، ان هذه الشركة تمارس عملها الفاضل في المدينة رغم كل

الدعوات والمطالب بانهاء عملها، لكن لم تكن هناك اذان تصغي لما نطرحه". واكسد؛ "ضرورة سحب العمل منها واحالته إلى شركات رصينة لها عمل على الحكومي.

واقع الارض إسوة بالمحافظات الأخرى كالبصرة وكربلاء التي أصبحت اليوم نونجا للمحافظات الأخرى". وكان مجلس الوزراء قد حسم المشاريع المتلكئة في محافظة الديوانية، وحدد عمل شركة المجاري الحالية، من خلال الشركة بإكمال أعمال محطة المعالجة والخطوط الناقلة الرئيسية فقط في المحافظة. وتضمن قرار مجلس الوزراء، فصل الأعمال المتبقية لأحياء البالغ عددها (٤٢) حياً، وكذلك محطات الدفع من أعمال الشركة المقاول، وإحالتها لشركة جديدة وتنفيذ أعمال الإحياء الإضافية بمقاول منفصلة، وفقاً لقرار المجلس الوزاري للاقتصاد. وتستعد الحكومة المركزية والجهات المعنية لاحالة تنفيذ مشاريع تأهيل بشكل كامل ٤٢ منطقة في المحافظة بعد معالجة مشكلة مشروع مجاري الديوانية الكبير. وتعاني محافظة الديوانية، من تراجع الواقع الخدمي في جميع قطاعاته بالرغم من احالة مئات المشاريع بكلفة مئات المليارات من الدنانير.

وشملت الحكومة المركزية عددا من مناطق الديوانية بحملات الجهد الخدمي وتأهيلها بشكل كامل من مشاريع بنى تحتية وخدمات أخرى. وتحثل محافظة الديوانية المرتبة الثانية بخط الفقر حسب احصائيات وزارة التخطيط بعد محافظة المثنى، لعدم وجود مشاريع بترو دولار او منافذ حدودية سوى القطاع الزراعي الذي يعاني الاهمال والتراجع نتيجة قلة الدعم الحكومي.

اكتشاف أكثر من 1500 جثة مجهولة في نينوى منذ 2017

□ متابعة / المدى

لاتزال عملية اكتشاف الجثث المجهولة والرفات مستمرة في محافظة نينوى، ولاسيما في مدينة الموصل، رغم مرور سنوات على تحرير المدينة من تنظيم داعش، والذي اعلنته الحكومة العراقية في ١٠ تموز ٢٠١٧.

فرق الدفاع المدني في الموصل تقوم بين مدة وأخرى بإرسال وجبة من الرفات التي يتم العثور عليها، لاسيما في المنطقة القديمة من الموصل، الى دائرة الطب العدلي.

بهذا الصدد، تقول مديرة قسم الطب العدلي في نينوى، شهد عارف، إن مجموع الجثث مجهولة الهوية التي تم العثور عليها منذ سنة ٢٠١٧ والى حد الان بلغ ١٥٢٤.

وتضيف شهد عارف: "تستلم الرفات من المدني او الجهات التحقيقية كجثث مجهولة الهوية عبر مخاطبة رسمية في أن هذه الجثث لمجهولي الهوية، ويتم بعدها الكشف الأولي"، مردفة أنه "في بعض الاحيان تأتي لنا فرق الدفاع المدني وتجلب رفات متداخلة ولا تعرف العدد، لذا نقوم نحن بفرزها وتعبئهم العدد". بعد عملية الفرز نقوم بأخذ عينات الـ (دي ان أي)، وفي حال وجود مدعى بالحق الشخصي يتم المطابقة، وإذا لا يوجد مدعى بالحق الشخصي تبقى القضية في الحفظ، وفقاً لشهد عارف، التي نوهت الى أنه "في حال وجود مدعى بالحق الشخصي نحصل على موافقة قضائية ونقوم بعملية فحص الردي ان أي) من الرفات، ومن ثم عينة الدم من العائلة، ومن ثم نرسلها الى بغداد، حيث تستغرق العملية نحو سنة أو سنتين لأجل الانتهاء من عملية الفحص".

مديرة قسم الطب العدلي في نينوى، أوضحت أن "الرفات التي يتم العثور عليها بين مدة وأخرى تكون لمختلف الأعمار ولكلا الجنسين، حيث تعود لأطفال ونساء ورجال"، مبيئة: "قبل نحو شهر جاءت لنا رفات لأطفال، وأغلب الرفات يتم العثور عليها في منطقة الميدان والمناطق القديمة في الموصل، أي في الجانب الايمن". عملية اكتشاف الرفات في منطقة الميدان بالمدينة القديمة للموصل، مستمرة منذ نحو سنة، لكن لا توجد بيانات نهائية بعدد المقتولين في الحرب، وفقاً لشهد عارف.

وتوضح أن فرق الدفاع المدني تقوم بعملية المسح، وعند العثورها على رفات ترسلها للبناء بخصوص وقت تسخ الجثة، اشارت شهد عارف الى أن "ذلك يعتمد على الظروف البيئية والجوية والتربة، وأيضاً من حيث كونها فوق او تحت الأرض او في سرداب او تحت التربة"، مضيفة أنه "بحال كانت التربة خصبة تتحول الجثة خلال سنة أو سنة ونصف الى عظام، أما اذا كانت فوق الارض فانها تتفكس بصورة أسرع".

يذكر أن القوات الامنية العراقية أطلقت في تشرين الأول ٢٠١٦ عملية عسكرية لتحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش، حيث أعلنت الحكومة رسمياً تحرير المدينة في يوم ١٠ تموز ٢٠١٧. كانت مدينة الموصل تعتبر أهم مراكز تنظيم داعش في العراق منذ سيطرته عليها في حزيران ٢٠١٤ ابان انتصار التنظيم في معركة الموصل الأولى وانسحاب القوات الحكومية من المدينة والتي شهدت انتهاكات واسعة تجاه المدنيين، بحسب ما ذكرته منظمة هيومن رايتس ووتش في وقتها.

كما انتقدت المنظمة الحقوقية أيضاً ما وصفته بعمليات تصفية واعتقالات وجرائم حرب قامت بها القوات الحكومية وقوات موالية لها حدثت منذ بداية المعارك لاستعادة السيطرة على الموصل. انخفض عدد السكان الأصليين من ٢,٥ مليون نسمة إلى نحو ١,٥ مليون نسمة بعد عامين من حكم تنظيم داعش، علماً أن المدينة كانت متنوعة للغاية وفيها الأقليات العرقية بما في ذلك الأرمن والازيديين والأشوريين والتركمان والشبك.

اعتباراً من ١٣ تموز، بدأ سكان الموصل بالعودة إلى المدينة بحثاً عن جثث أقاربهم وأصدقائهم الذين سقطوا ضحايا للتنظيم، أو للعمليات العسكرية التي جرت من أجل تحرير المدينة.

بغداد "تضيق" بأهلها . . أمتار صغيرة للعيش وسيارات تخنق العاصمة

□ متابعة / المدى

تعيش بغداد، واقعاً سكانياً "خابقاً" بمعنى الكلمة، لا يبدو عليه انه "وليد اللحظة" ولكنه جاء مستورداً بأثر رجعي من أزمة معيشية وسكانية راقت العاصمة العراقية تقريباً منذ عقدين أو أكثر، حتى وصل الحال بانتقال البغداديين المعتادين على السكن الأثري بمساحات واسعة إلى بيوتات بمساحات صغيرة جداً، في حين تغص الشوارع حالياً بملايين السيارات يوميا، فيما وضعت الحكومة الحالية حلولاً لمواجهة "أزمي" المرور والسكن لكنها، وبحسب مراقبين خلطت لا تخلو في تفاصيلها من تأثيرات بيئية حالية أو مستقبلية.

بغداد "تختنق"

بمراجعة للسنوات القريبة السابقة، وربما اللاحقة، لحجم الاكتظاظ السكاني في العاصمة بغداد، ففي عام ٢٠٢٢ احتلت العاصمة العراقية بغداد المرتبة ٥٢ عالمياً ضمن قائمة أكثر المدن اكتظاظاً بالسكان لعام ٢٠٢٢ من أصل ٥٠٠ مدينة مدرجة بالجدول حسب مجلة (CEOWORLD) الأمريكية.

وقد جاءت بغداد بعد العاصمة القاهرة عريباً من حيث اكتظاظ السكان فيها، التي بلغ عدد السكان في الاخيرة ٢٠٢٠، ٢١,٧٥٠,٠٠٠ مليون نسمة، مبيئة أن "الخرطوم عاصمة السودان جاءت الثالثة عربياً بـ ٢٢٧,١٦٠,٣٢٧ مليون نسمة، ومن ثم جاءت مدينة الاسكندرية في مصر بـ ٥,٤٨٢,٦٠٥ ملايين نسمة، ومن ثم جاءت مدينة جدة في السعودية بـ ٤,٧٨٠,٧٤٠ ملايين نسمة". عالمياً، وحسب المجلة فإن "طوكيو عاصمة اليابان احتلت المرتبة الأولى عالمياً كأكثر مدن العالم اكتظاظاً بالسكان حيث بلغ عدد السكان فيها ٣٧,٢٧٤,٠٠٠ مليون نسمة تليها مدينة لاهي الهندية بعدد سكان يبلغ ٣٢,٠٦٥,٧٦٠ مليون نسمة، تليها مدينة شنغهاي الصينية بعدد سكان يبلغ ٢٨,٥١٦,٩٠٤ مليون نسمة".

كما كشف موقع مراجعة سكان العالم الأمريكي في العام ذاته، أن الكثافة السكانية أصبحت بواقع ٨٥,١٤٠ شخصاً لكل ميل مربع في بغداد، وهذا مع ما يعرف لدى البغداديين وفق مصطلحاتهم الدارجة بـ "تقسيم المنازل الكبيرة الى مساحات أقل ومنها الحصول على ٥٠ متراً او ٦٠ من العائلة الواحدة من منازل كانت مساحتها تصل الى ٤٠٠-٦٠٠ متر وأكثر ضمن مناطق من مدينة بغداد بسبب حجم الزيادة الكبيرة في السكان.

يتزامن هذا مع توضع المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهادي وفق إحصاءات أعدتها الوزارة في عام ٢٠٢٢ أن سكان العاصمة بغداد بلغ ٨ ملايين و٧٥٠ ألف نسمة، والموصل ٤ ملايين، والبصرة ٣ ملايين، مبينا أنه وفق هذه الزيادات قد



لإدارة مسألة هذه الزيادات السكانية وخصوصاً في العاصمة بغداد، وضعت ما تصفها بحلول ضمن حزم لحل هذه الاختناقات التي باتت العاصمة لا تستوعبها تمثلت بإطلاق مشاريع الحزمة الأولى من المشاريع لفك الاختناقات المرورية عبر مشاريع لإنشاء جسور ومجسرات وأنفاق في العاصمة بغداد من المفترض أن ترى النور هذا العام وفق إطلاق حكومة السوداني على هذا العام بـ"عام الإنجازات".

كما أطلقت الحكومة مجموعة من المدن السكنية لمواجهة الاكتظاظ السكاني وعدم توفر سكن لائق للعراقيين، كان أبرزها مدينة الجواهري في بغداد، والغزلاني في نينوى، والجنان الجديدة في بابل، وضاف في كربلاء المقدسة، كان آخرها توقيع عقد مدينة علي السوردي برعاية السوداني وحضوره، عبر توقيع العقد بين وزير الاعمار والإسكان بكنين ريكاني مع شركة اورا لصاحبها نجيب ساويرس في ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٤، والتي ستنفذ في منطقة النهروان، جنوب شرقي بغداد، بواقع ١٢٠ ألف وحدة سكنية.

ووفق تقديرات حكومية خاصة بمديرية المرور العامة، فإن العاصمة بغداد، تشهد يومياً تواجد ٤ ملايين سيارة فيما شوارعها لا تصلح سوى لـ ٤٠٠ ألف سيارة، أي أن الزيادة الحالية في شوارع بغداد وحدها تقدر بـ ١٠ أضعاف عن العدد الموجود حالياً، في حين وصف مختصون أن بغداد قد يدخلها يومياً نحو ٧ ملايين سيارة، فيما تامل الحكومة العراقية أن تعدد المشاريع الجديدة ضمن حزمها الأولى لتقليل زخم الازدحامات المرورية.

وضمن الخطط الخمسية لمعالجة هذه الأزمنة، يشير المتحدث باسم وزارة التخطيط، في ٤ آذار ٢٠٢٣، الى أن "هناك إجراءات لاستيعاب هذه الزيادات السكانية، حيث أقر المجلس الأعلى للسكان برئاسة رئيس مجلس الوزراء، الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية الحديثة، وهذه الوثيقة تتضمن رؤى بعيدة المدى

أشد خطورة على البيئة من الملوثات بمختلف أنواعها وأشكالها، فالعلاقة بين ارتفاع نسب التلوث والازدياد في معدل النمو السكاني هي علاقة طردية".

ويوضح، أن "المشكلة المرتبطة بين ارتفاع نسبة النمو السكاني مع تلوث البيئة تكمن في أن قطاع الخدمات والصحة والتوسع في الإسكان يكاد يكون معدوماً أو متباطئاً جداً، أي أن هناك متوالية عدية هندسية ومتضاعفة لمعدل نمو السكان مع اندام نمو هذه القطاعات أو جمود توسعها وتطويرها، فهنا تكون أصل المشكلة".

ويشير إلى أن "حجم الخدمات ومؤسساتها ما زال نفسه دون تغيير يتناسب مع حجم النمو السكاني، فنظير بوضوح هذه الملوثات مثل الملوثات الصلبة، وأحياناً لا تظهر الا عند الاختصاص مثل

ملوثات الهواء أو التربة، وتؤدي هذه المعاملة المتوالية إلى استنزاف في الموارد وانداؤها بصورة متسارعة مثل خدمات الطرق والجسور والقطاع الصحي وقطاع التعليم والمياه".

ويبين، "وفي جانب آخر نجد أن هناك تلوثاً سمعياً وبصرياً ووضوئياً واضحاً، بسبب تكسد السكان في الوحدات الإدارية ذاتها، والتي لم تتوسع أو يتم تطويرها وقيقت على حالها، وهو ما يشير إلى كارثة قد تؤدي بالتدرج نحو الانهيار الاقتصادي والبيئي في حال عدم معالجة المهتمين وأصحاب القرار لها".

من جهته قال موقع بغداد بروجيكت (مشاريع بغداد)، وهو موقع متخصص بدعم المشاريع العمرانية في العاصمة بغداد، في ١٤ كانون الثاني ٢٠٢٤، إن "العاصمة بغداد على موعد مع تنفيذ أكبر مجزة بحق أجيالها المعمرة في تاريخها الحديث بحق تمييز مقتربات النهر من جهة الجادرية". وأضاف الموقع أن "هذا الأمر سيحدث بسبب ما يروج له من حل لمشكلة الاختناقات المرورية"، مبيناً أن "الجهات المعنية تأسست أن الحل الجزري يكمن في تنفيذ نظام نقل عام حديث يستوعب تنقل ملايين المواطنين يومياً دون الحاجة لاستخدام سياراتهم الشخصية".

ويبين الموقع أن "ك الاختناقات المرورية يكون بتوفير البدائل وهي نظام المترو ويشمل مسارات ومحطات خاصة بالحافلات العامة، وخطوط الترام، وشبكة المترو"، لافتاً الى أن "مشروع الجسر الجديد في أبو نواس سيدمر الغطاء النباتي المتبقي في شارع أبو نواس وضة النهر في الجادرية، وحدائق جزيرة الاعراس ويزيد من التلوث عبر تشجيع المواطنين على استخدام المزيد من السيارات الخاصة للتنقل بدل فعل العكس بعد توفير البدائل"، واصفا حلول المشاكل المرورية بأنها "ترقيعية شكلية ولن تحل الاختناقات المرورية". وتشكو العاصمة من عدم وجود المساحات الخضراء التي يمكن ان يلجا اليها المواطنون خصوصاً قرب نهر دجلة الذي يعد متنفساً للبغداديين.

تأثير بيئي

ويؤكد مدير مشروع العدالة البيئية وأمن المناخ جنوبي العراق، فلاح الأميري، في ٤ آذار ٢٠٢٣، أن "زيادة معدل النمو السكاني



هكذا اشتبكت مكونات الإطار

إثنين عجيب في البصرة وكربلاء وواسط.. المالكي والمسيحيون ووزير العمل قبلوا الطاولة



□ بغداد - 964

كربلاء:

حركات لم تكن متوقعة شهدت جلسات انتخاب المحافظين في كربلاء والبصرة وواسط، فزعيم ائتلاف "دولة القانون" نوري المالكي، خسر صفقة كبيرة في كربلاء، بسبب تراجع الإطار عن تفاهات مسبقة، لكن ائتلاف المالكي رد الضربة إلى الإطار في البصرة، حيث دعم بشكل مفاجئ التجديد لأسعد العيداني، مصطحباً معه كوتا المسيحيين، أما في واسط، فكان الدور الأبرز لوزير العمل أحمد الأسدي، الذي تمكنت كتلته من ترجيح كفة المحافظ محمد جميل المياحي.

□ الأول للمحافظ وانتخب علي الميالي له.

البصرة:

اتتلاف دولة القانون (3 مقاعد)، وعضو كوتا المسيحيين، كسروا مقاطعة الإطار التنسيقي لجلسة اختيار المناصب العليا في البصرة. أعاد مجلس محافظة البصرة انتخاب المحافظ أسعد العيداني لدورة جديدة، بحضور 17 عضواً في مجلس المحافظة. والعيداني يتأسس قائمة تصميم، وحاصل 12 مقعداً في مجلس المحافظة من أصل 23 مقعداً. وذهب منصب رئيس مجلس محافظة البصرة إلى كتلة بدر، المنضوية في تحالف "بنني" ضمن الإطار التنسيقي وصار من

نصيب خلف البدريان. وإضافة لمنصب المحافظ، حصل تحالف تصميم أيضاً على منصب نائب رئيس مجلس المحافظة واختير له أسامة السعد. في حين شهدت الجلسة مقاطعة، معظم قوى الإطار التنسيقي، حيث لم يحضر أعضاء تحالف بنني (العصائب وسند)، إضافة لعضو تحالف الأساس، كما لم يصوت تيار الحكمة الذي يمتلك مقعداً واحداً على المحافظ ورئيس المجلس، رغم حضوره وانسحابه فيما بعد.

واسط:

كسرت كتلتا السنن الوطني وعصائب أهل الحق، المنضويتان في تحالف "بنني"، إجماع الإطار التنسيقي، وحضرتا جلسة مجلس محافظة واسط.

جدد مجلس محافظة واسط انتخاب المحافظ محمد جميل المياحي لدورة جديدة. والمياحي يتأسس قائمة "واسط أجمل" وحصل على 7 مقاعد في مجلس المحافظة من أصل 15 مقعداً. وذهب منصب رئيس مجلس المحافظة إلى كتلة السنن الوطني، وصار من نصيب علي حسين سليمان.

وحصلت عصائب أهل الحق، على منصب نائب المحافظ وانتخب له غضنفر البطيخ، إضافة لمنصب نائب رئيس مجلس المحافظة وانتخب له ونس الشمري. في حين شهدت الجلسة مقاطعة، ائتلاف دولة القانون الحاصل على مقعدين، إضافة إلى قوى الدولة الوطنية (2 مقعد)، وتحالف خيمة واسط (مقعد 1)، ومقعد كوتا الكرد الفيلية (مقعد 1).

الشرقية غادر "ومل طبق الفلافل" .. أكبر نوادي واسط ينسحب من "الصالات" لنقص التمويل



□ الكوت (واسط) 964

أعلن نادي الشرقية ممثل محافظة واسط في دوري المحترفين العراقي لكرة الصالات، الاثنان، انسحابه نتيجة ضائقة مالية يمر بها رغم إكمال المرحلة الأولى من الدوري بلا أية تخصصات مالية.

سيف البدري - نائب رئيس النادي ومشرف الصالات، لشبكة 964:

انهينا المرحلة الأولى بالمركز العاشر من أصل 16 فريقاً يشارك في دوري المحترفين، وكل هذا بدون أي مبلغ مالي، فقد تسلمنا أثناء فترة التحضير للدوري مليوني دينار من الحكومة المحلية ولم نستلم شيئاً بعدها. لاعبونا لم يستلموا أي شيء، ومستحقاتهم تبلغ 11 مليون دينار حتى الآن، وقد انهوا المرحلة الأولى بتناول وجبات الفلافل "والمشكل" قبل وبعد المباريات.

ناشدنا الحكومة المحلية واتحاد الكرة ووزارة الشباب دون جدوى، ولم نجد خياراً غير الانسحاب من الدوري بسبب الضائقة المالية الخائفة التي نعيشها. منحننا لاعبيننا الاستغناء وشكرناهم على



تقديم نتائج طيبة رغم الظروف، وامام الجهات المسؤولة 15 يوماً، يمكنها خلالها ان تنقذ نادي الشرقية من الانسحاب في حال منحننا الدعم المالي.

ذوو ضحايا تظاهرات النجف وأحداث الصدرين يأملون تحرك المحافظ الجديد لإنصاف الضحايا

□ النجف - 964

يوم اختيار محافظ النجف الجديد يوسف كناوي، تزامن مع أحداث ساحة الصدرين 2020، وأعلنت والدة الشاب الراحل مهدي القيسي، قرب إطلاق مهرجان يخلد ضحايا الاحتجاجات، فيما يقول نشطاء المدينة، إنهم يأملون بأن يضع المحافظ الجديد، ملف العدالة للضحايا، ضمن أولوياته.

م. ص - متظاهر لشبكة 964:

اليوم هي الذكرى الرابعة لأحداث ساحة الصدرين، ويصادف أيضاً تسمية محافظ جديد للمحافظة، والسؤال المهم؛ هل يستطيع المحافظ الجديد الحديث عن "ملف قتلة المتظاهرين" وعن الجهات التي تسببت بترويع المتظاهرين السلميين المعتصمين في الساحة؟

عامر الذبحاوي - متظاهر لشبكة 964:

محافظ النجف الجديد "غير المرشح" في الانتخابات والمصوت عليه من قبل مجلس المحافظة اليوم، لم يترك في كلمته موضوع التظاهرات والضحايا، وتطرق لملف الخدمات وتقديمها ومواصلة العمل. من جهة أخرى نشر والد والدة الشاب مهدي القيسي - الذي سقط برصاص المسلحين في ساحة الصدرين - بطاقة دعوة بعنوان "الوطن حتى الموت" وهو شعار لمهرجان قريب لم يحدد موعده أو مكان انعقاده، لاستنكار ابنهما الذي قتل خلال اقتحام الساحة.

قالت والدة مهدي في نفس المنشور "حسينا الله ونعم الوكيل... 2/5... مجزرة الأرياء الدامي، جرة أذن". وكان مجلس محافظة النجف قد انتخب يوسف كناوي كمحافظ، حيث حصل على 12 صوتاً من أصل 14 بعد اعتذار النائب عدنان الزرفي عن الحضور وتقديم طلب رسمي لرئاسة المجلس بقبول "اعتذاره" عن عضوية مجلس المحافظة. طوابير الرجال تحت المطر والمنتدى يعرض خدماته



□ القائم (الأنبار) 964

يتوافد عشرات المراجعين يومياً لإكمال المعاملات في لجنة الرعاية الاجتماعية في مدينة القائم الحدودية، ويقف المراجعون أمام شبكات اللجنة المخصصة للرجال ساعات دون وجود مقاعد أو مسقبات تحميهم من الأجواء الباردة والأمطار. حمزة عبيد - أحد المراجعين لشبكة 964: نعانى من إهمال كبير، يقف المرضى وكبار السن لساعات طويلة في البرد الشديد منذ الصباح الباكر، ونطالب بتدخل الإدارة المحلية لحل هذه المشكلة.

لؤي شمري - مدير منتدى شباب القائم: قدمنا تسهيلات إلى لجنة الرعاية الاجتماعية في القائم لقسم الرجال، وفرنا مكاناً لها ضمن بناء المنتدى لتسهيل عمل المواطنين، وهذا واجب علينا لخدمة أهلنا إلا أنهم فعلاً يعانون من عدم وجود مقاعد الجلوس أو أماكن تحميهم من البرد والمطر. قدمنا ما بوسعنا من أجل تسهيل عمل المواطنين، ويجب تقديم الدعم لهذه

رغم الإمكانيات البسيطة وعدم وجود بناية خاصة، ونعد الجميع بأننا لن ندخر جهداً لخدمة المستحقين، ونسعى من خلال مخاطبة الجهات المعنية إلى تخصيص بناية مستقلة لنا.

من يسرق القرآن في السليمانية؟ مكتبات "السراي" لا تعلم السبب منذ شهر

□ السليمانية - 964

لا يعلمون سبب ذلك. كاروخ أوات - بائع كتب ومصاحف لشبكة 964: ارتفعت حالات سرقة المصحف في الفترة الأخيرة، ولم نبلغ السلطات عن هذه الظاهرة بعد. يسرق من مكتبتي نحو 6 مصاحف وكتب دينية كل شهر، ولا أعلم السر وراء هذا.

يوجد عدد كبير من المكتبات وبساتين الكتب قرب "سراي السليمانية"، وجميع الباعة يسجلون سرقة الكتب الدينية بانتظام. ريبين رفيع - بائع كتب لشبكة 964: خلال الأعوام الماضية انتشرت ظاهرة سرقة الكتب العلمية والفكرية والروايات بشكل كبير، على عكس الآن، إذ صرنا نفقد المصاحف والكتب الدينية. أعتقد أن اللصوص تركوا سرقة الكتب الإعتيادية بسبب انتشار الكتب الإلكترونية، بخلاف القرآن الذي يقرأ عادة في المصحف المطبوع. سرقة الكتب الدينية من طاولات الباعة ظاهرة منتشرة قرب "سراي السليمانية" ومحال الكتب يمكنها التعامل مع هذه الظاهرة كونها تمتلك كاميرات مراقبة.



□ البكرية (بغداد) 964

وإن كان خجولاً لا ترقى معروضاته إلى البازارات الكبيرة، لكن المهيم فيه بالنسبة لنا هو المساهمة. نطلنا هذا البازار بمشاركة 20 ناشطاً وناشطة، بمختلف أعمال التطريز والرسم والنقوش اليدوية البسيطة والأكلات الشعبية، لإنعاش هذه المنطقة التي تغيب عنها هكذا نشاطات ومبادرات منذ تأسيسها من عشرات السنوات.

البازار يعتبر من أول النشاطات في هذه المنطقة المهمل من الجانب الحكومي. بيداء محمد - مشاركة في البازار، لشبكة 964: أنا متخصصة بمستحضرات التجميل بأنواعها، وأمتلك متجرًا للكوزمك، وهذه مشاركتي الثالثة في البازارات، وهي فرصة تعارف بين المشاركات والزبونات. عمر محمود - زائر، لشبكة 964: نطالب الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في بغداد بتوفير الدعم اللوجستي اللازم لهذا البازار وتسليط الضوء على منطقة البكرية التي تعاني من الإهمال لسنتين طوال.

أقام أهالي منطقة البكرية غربي بغداد، أول بازار في المنطقة لعرض أعمالهم ولوجاتهم الفنية، حيث قدم البازار مجموعة من الأعمال اليدوية المختلفة إلى جانب الأطعمة الشعبية والرسم مع معرض للملابس، بهدف تسليط الضوء على الجانب الخدمي للمنطقة.

التفاصيل: أقام عدد من أصحاب الأعمال اليدوية والمنتجات الطبيعية في منطقة البكرية، مساء أمس السبت، بازاراً خيرياً للأعمال والحرف اليدوية. المشاركة في البازار كانت ضعيفة فهو أول بازار ينظمه الأهالي فيما بينهم، لكن الأهم برأي القائمين هو لت النظر إلى منطقتهم للاهتمام بها دمجياً. علي القرعة غولي - منظم البازار، لشبكة 964: البازار هو الأول من نوعه في منطقة البكرية محلة 679 بالتعاون مع إدارة روضة قوس وقزح، وهو

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

"شعرة معاوية" بين طهران وواشنطن

تفرض مغادرة مشاهد الحروب وما يترتب عليها من قتل ودمار وتهجير واستنزاف مواردها الاقتصادية. وكلما توجهت إرادات حكام دول المنطقة نحو الشراكة الاقتصادية وطرح مشاريع التنمية، نجدها تعود مرة أخرى إلى دائرة الحروب والصراعات على النفوذ.

وقد حدث تحول نوعي في مستوى عمليات الفصائل المسلحة التي تستهدف الوجود العسكري الأمريكي في العراق، بعبور الحدود العراقية واستهداف قاعدة "البرج 22" بالقرب من مقر "حامية التنف" التي تقع على الحدود الأردنية- السورية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود أميركيين وإصابة العشرات.

وقد اتهمت الإدارة الأميركية إيران بالوقوف خلف هذه الهجمات ومن نفذها من فصائل مسلحة عراقية مدعومة من طهران. كما تبادلت القيادات الأميركية والإيرانية التهديد والوعيد، إلا أنها اتفقت على أن خيار الحرب ليس مرجحاً، وأن توسيع رقعة الحرب ليس مطروحاً.

الرئيس الأميركي جو بايدن قال: "لا أعتقد أننا بحاجة إلى حرب أوسع في الشرق الأوسط. هذا ليس ما أبحث عنه"، ليقابله قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي بالتصريح: "نسمع بعض التهديدات من تصريحات المسؤولين الأميركيين، ونقول لهم إن أي تهديد لن يمر دون رد... نحن لا نسعى للحرب، لكننا سندافع عن أنفسنا".

أميركا واستراتيجية ردود الضلع زاد عدد هجمات الفصائل المسلحة في العراق على منشآت عسكرية أميركية إلى أكثر من 160 هجوماً، بين شهر أكتوبر/تشرين الأول 2023 ونهاية يناير/كانون الثاني 2024. وكانت استراتيجية إدارة بايدن في التعامل مع هذا التهديد العسكري تتحصر في ردود الفعل. ويكون الرد على الهجمات التي تسبب ضرراً في

القواعد العسكرية التي يوجد فيها الأميركيون، سواء كانوا جرحى أو قتلى. ولذلك فشلت استراتيجية ردود الفعل في تحقيق ردع هجمات فصائل "المقاومة الإسلامية في العراق".

يدرك الرئيس الأميركي تماماً أن الرد على الهجوم الذي أدى إلى مقتل ثلاثة وإصابة العشرات من الجنود، يجب أن يعبر عن التوازن الذي يواجهه في السعي لمعاوية مرتكبي هذه الهجمات وتقليص قدراتهم واستعادة قوة الردع. الأمر الذي من المرجح أن يتخذ شكل عمليات انتقامية "عدة". كما أعلن ذلك في المؤتمر الصحافي الذي أعقب الهجوم على الموقع الأميركي.

استراتيجية ردود الفعل الأميركية على استهداف القوات الأميركية من قبل الفصائل المسلحة في العراق، أوصلت الإدارة الأميركية إلى خيارات حرجة، تتراوح بين كيفية

التوازن إزاء استعادة الردع ومنع التصعيد الكارثي الذي يمكن أن يجسر المنطقة إلى حرب مباشرة مع إيران. لا سيما بعد مطالبة خصوم بايدن من الصقور الجمهوريين، مثل السيناتور ليندسي غراهام، من ولاية كارولينا الجنوبية، بمهاجمة إيران على الأراضي الإيرانية. ودعوة نيكى هيلسي، مرشحة الحزب الجمهوري للرئاسة، إلى استهداف قادة الحرس الثوري الإيراني. وفي الوقت نفسه، ينتقد دونالد ترمب، خصم بايدن المحتمل في انتخابات 2024، الرئيس الأميركي باعتباره ضعيفاً ويتهمه بجرر الولايات المتحدة إلى مستنقع آخر في الشرق الأوسط.

وتقل تقرير نشره موقع "سي إن إن بالعربية"، تصريحات سياسيين تدعو بايدن إلى تغيير استراتيجية ردود الفعل، والانتقال نحو الضربات المباشرة لأردع إيران والفصائل المرتبطة بها في منطقة الشرق الأوسط. إذ قال السيناتور توم كوتون عن ولاية أركنساس: "يجب أن يكون الرد الوحيد على هذه الهجمات هو الانتقام العسكري المدمر

ضد القوات الإرهابية الإيرانية، سواء في إيران أو في جميع أنحاء الشرق الأوسط". وأضاف: "أي شيء أقل من ذلك سيؤكد أن جو بايدن جبان لا يستحق أن يكون القائد الأعلى". ودعت هيلسي سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة، في تصريح لموقع "نيوزماكس"، بايدن إلى استهداف قادة الحرس الثوري الإيراني مباشرة. وقالت: "ابحث عن واحد أو اثنين ممن يتخذون القرارات... سيخيفهم جميعهم عندما تفعل ذلك".

"المرونة البطولية" استراتيجية إيران تجاه أميركا أول من التقت إلى استراتيجية إيران تجاه خصومها والتي يسميها المرشد الإيراني علي خامنئي "المرونة البطولية"، هو الكاتب أكر كنجي، المتخصص في الشؤون الإيرانية، في مقال نشرته مجلة "فورين أفيرز" الأميركية، بعد توقيع الاتفاق بين إيران و"مجموعة I+5" عام 2015، إذ يشير كنجي إلى أن خامنئي تحدث



د. اياد العنبر

عن "المرونة البطولية" مرات عدة: عام 1996 في خطاب ألقاه أمام جمهور من الدبلوماسيين الإيرانيين. وكررها عام 2013 في خطاب ألقاه أمام أعضاء مجلس صيانة الدستور. ويجسد خامنئي فكرة "المرونة البطولية" بأن "لاعب المصارعة في حلبة الصراع مع الخصم يظهر المرونة لأسباب فنية لكنه لا ينسى الخصومة".

ويبدو أن سياسة إيران الخارجية بعد عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، بدأت تتجه مرة أخرى نحو استراتيجية "المرونة البطولية". فهي لا تريد الدخول في مواجهة مباشرة مع إسرائيل ولا الولايات المتحدة، ولكنها تعمل على تحريك أذرعها للاشتباك مع الولايات المتحدة في مناطق وجودها ونفوذها. استراتيجية "المرونة البطولية" التي تعتمدها إيران في مواجهة خصومها، دائماً ما يكون هدفها إيقاف التصعيد. فهي استراتيجية للمناورة بالمواقف السياسية والانسحاب خطوة

إلى الخلف، ولا تسعى دائماً لتحقيق أهداف إيران في سياستها الخارجية، وإنما لمنع الخصم من تحقيق أهدافه، من خلال التراجع المؤقت عن سياستها. وعادة ما تستخدم هذه الاستراتيجية عندما تريد التهدة، على سبيل المثال، فإن إيران التي ترفع شعار "الموت لإسرائيل"، و"تحرير القدس" وتقوم أيديولوجيتها السياسية على ركيزة العداء لإسرائيل وقيادة مشروع محاربتها في المنطقة، تدير الصراع منذ بدء أحداث "طوفان الأقصى" وحرب إسرائيل ضد غزة وفق منطق الدولة وحسابات الريح والخسارة، وبعيدا عن الصدام المسلح المباشر أو الدخول في حرب مباشرة. حيث تدرك أن الانجرار إلى ساحة المواجهة العسكرية مع إسرائيل أمر سيكون بمثابة اللعبة الصفرية، إذ إن لدى إيران الكثير

من المنشآت والمؤسسات التي يجب أن لا تكون هدفا لأي هجوم عسكري من قبل أميركا أو إسرائيل. لقد استخدم الإيرانيون استراتيجية "المرونة البطولية" عندما ضغطوا على "كتائب حزب الله" في العراق، لتعلن إيقاف العمليات ضد مقرات الوجود العسكري الأميركي والذي أتى بعد تعهد الرئيس الأميركي بايدن بشن حملات عسكرية ضد الجماعات المتورطة في قصف القاعدة الأميركية بالأردن. وتصريح وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بأن "الميليشيات المدعومة من إيران مسؤولة عن هذه الهجمات المستمرة على القوات الأميركية، وسنزد في الوقت والمكان الذي نختاره". وتعهدت كامالا هاريس، نائبة الرئيس الأميركي، بمحاسبة المسؤولين عن قتل الجنود الأميركيين، وقالت إن بلادها ستواصل الحرب ضد الإرهاب، "سنحاسب جميع المسؤولين". ليأتي الرد الإيراني، على المستوى الرسمي بتصريح وزارة الخارجية الإيرانية على لسان المتحدث باسمها ناصر

يُحكى أن أعرابيا سأل معاوية بن أبي سفيان: كيف حكمت الشام أربعين سنة ولم تحدث فتنةً والدنيا تفتل؟ فأجابته معاوية: إني لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي، ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني. ولو أن بييتي وبين الناس شعرة ما انقطعت، كانوا إذا مدوها أرختها، وإذا أروها مددتها.

أصبحت هذه الحكاية مثلا يتناقله العرب عندما يريدون الاستدلال على حكمة التعامل في المواقف السياسية، والتحول من سياسة التصعيد إلى التهدئة. ويبدو أن "شعرة معاوية" هي التوصيف الأدق للعلاقة بين الولايات المتحدة وإيران. فكلما تصعد طهران مواقفها وعملياتها من خلال أذرعها في المنطقة وتهدد فيها مصالح ونفوذ ووجود الأميركيين، تقابلها تصريحات البيت الأبيض بأن أميركا لا تريد حربا في الشرق الأوسط:

مشهد متناقض يعيشه الشرق الأوسط في حالة "لحرب ولا سلام"، بين واشنطن وطهران. هي حرب على أراضي دول أخرى، وصراع على النفوذ في منطقة تشهد توترا وعدم استقرار. ويبدو أن منطقتنا

إذ تنهار منطقة ويعز الحل...



حازم صاغيه

قبل ثلاثة أسابيع شرعت الجهود الدبلوماسية العربية والغربية تتسارع، هادفة إلى إسكات آلة القتل الإسرائيلية والتوصل إلى وقف إطلاق نار يراهن البعض على تحويله وضعا دائما، وعلى تعزيزه بما ينتج سلاما ما. وإذ فإن ما يعالده إلحاح التفكير في أوضاع عربية تتراوح بين الكارثة المعلنة والكارثة التي لا يحول تأجيلها، أو كونها، دون توقعها.

فإلى الاستباحة الإسرائيلية المتنامية في غزة، يعيش غير بلد عربي مزيجا من أمحاء حدوده الوطنية وخضوعه للتحكم الميليشيوي وإنبهاره الاقتصادي والتعليمي. يتوافق هذا كله مع استنزافين خطيرين يواكبان الموت المعتم النازل بالسكان، واحد للبشر الذين يهاجرون أو يلجأون أو ينزحون، وبارقام جبارة، من بلدانهم أو في داخلها، وأخر للموارد الاقتصادية التي تدمر على نحو متواصل ومصاعد.

فلنتعّن قليلاً، مثلاً لا حصراً، في هذه المعطيات والأرقام التي يوردها الزميل السوداني يوسف بشير عن بلده، في مقالة نشرها له موقع "نرج": "دفع العنف والاشتباكات بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني 7.6 مليون سوداني للفرار من منازلهم، منهم 6.1 مليون شخص نازح داخليا، يعيشون في ظل أوضاع إنسانية بالغة السوء، بعد فقدان مصادر دخلهم وتآكل مخزواتهم، نتيجة النزوح الطويل وتراجع قيمة العملة المحلية. ومن بين هؤلاء الفارين 3.5 مليون طفل أجبروا على مغادرة منازلهم، وفقا لمظلة اليونيسف في السودان مانديب أوبراين. وتقول أوبراين إن أطفال السودان يعيشون كابوسا حقيقيا، إذ يحتاج 14 مليون من أصل 24 مليون طفل سوداني إلى المساعدة في مجالات الصحة

والغذائية والحماية، علاوة على وجود 19 مليون طفل في سن الدراسة لا يذهبون إلى المدارس، وتشير إلى أن استمرار هذا الوضع يجعل السودان يواجه خسارة تقدر بـ26 مليار دولار. وتشمل كارثة الحرب جميع مناحي الحياة، خصوصا تصاعد العنف ضد النساء والفتيات اللواتي يواجهن تهديدات الاختطاف والاختفاء القسري والعنف الجنسي المرتبط بالنزاع، وسط توقعات من الأمم المتحدة بارتفاع أعداد اللواتي يتعرضن لخطر العنف القائم إلى أكثر من 6,9 مليون امرأة وفتاة".

ولا ينسى بشير الإشارة إلى الخوف الواسع من تحول الحرب المندلعة بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى نزاع دائم، في ظل عدم ممارسة المجتمع الدولي المتنازعة غير رغبة طرفي الصراع على إنهائه بالطرق السلمية. ولئن كانت بلدان الحرب الأهلية الفتوحة، أي سوريا واليمن وليبيا، فضلا عن السودان، هي التي تتصنر هذه الوجهة الكارثية، فقد غدا جليا أن أطرافها الداخلية المتنازعة غير رغبة في إنهاء هذا الواقع المؤلم الذي تصنعه وتوالي صناعته كي تستفيد منه، بينما الأطراف غير المتنازعة أو الحيادية عاجزة عن تنفيذ ذلك. وإذ صاغ "الأزمات" تلك سبق أن أطلقت مباشرة دولية مجزأة لعلاجها، فالصبح أيضا أن المعالجة باتت تستدعي جهدا كبيرا منسقا يتعامل مع المنطقة ككل، ويكون له شكل مؤتمر دولي موسع أو ما يعالده، فإذا قبل أن الوضع الدولي غير مؤهل رهنا لهمة كهذه، تبعا لانساماته (حرب أوكرانيا، الخلاف حول تايوان...)، ولشروطه الاقتصادية غير المشجعة رهنا، بقي أن التوصل إلى تصور نظري كهذا قد يرسم أفقا لا يزال ضعيف الظهور، هذا إن لم يكن غائبا كلياً.

والحقيقة التي تتضاهر للتجارب لإثباتها،

سيادة "باب الشرجي"



سيف نايف

لم يشهد العراق الاستقرار الطويل أبداً فالانقلابات العسكرية الدموية أثرت في نفوس البلد والمجتمع وديناميكية تطوره لم يزل حتى وصل الحال إلى أن يحكم العراق شخصاً فاق أعظم الدكتاتوريين طغياناً في حكمه ذو عقلية سياسية رعناء أدخل البلد في حرباً أكلت ما أكلت من أعمار أفراد مجتمعه حتى عوقب العقاب الالول ففرض عليه حصاراً كان هو السبب الرئيسي في بداية خراب المجتمع وتفككه ففترق المجتمع إلى قسمين الالول يساند السلطة لأنه مستفيد والآخر معارض ينتظر أخذ فرصته ليستفيد أيضاً ولم يكن أمام القوى المعارضة سوى تشجيع القوى الدولية لأسقاط النظام وتم ذلك فعلاً وتشكل نظاماً سياسياً مختلف عما كان في السابق فتلجأت قلوب الأغلبية بحكم سياسي ينتهج الديمقراطية يحافظ على حقوق الإنسان وحيارته ذو دستور يؤكد على سيادة البلد في اول مادة له، يحترم الاقلييات ويدعو الى المشاركة الشاملة لكافة المكونات، لكن ليس كل ما مكتوب يمكن تطبيقه فالحرية محدودة بقيود والديمقراطية فوضوية والسيادة اشبه بسيادة باب الشرجي (باب الشرجي).

لا ابالغ في قولي بأن سيادة باب الشرجي أعظم بكثير من سيادة العراق فالتجاوزات على سيادة العمل هناك اقل بكثير من التجاوز على السيادة للبلد الخارجي، ويعدو وصل الحال إلى أن تصبح ساحة لتصفية الحسابات بين القوى الدولية المتصارعة وكان العراق ذو بيئة يعاني عليها الصراع وولاء سياسي مختلف يسهل لهم أن يجعلوا العراق حلبة لشجارهم.

مسلسل خرق السيادة العراقية ليس بجديد بتحقيق الامن وضبط الإيرادات وتطبيق

مدینتنا . والتوق المضي الى الابدیة

لطفيّة الدلیمي

عادة ما يتمركز وجود مدینتنا حول متحفها، وكأنه نواة دیمومتها وبذرة مستقبلها، تغدو وكأنها الوجود الھامشي العابر في إحاطتها بالنواة، فیرتبط مصيرها به، وتترسخ لدى عاشقائها فكرة أن كل أذى ینال المتحف - ذاکرة الماضي، سیهدد مستقبل المدینة ودیمومتها في الذاکرة البشریة ویكشف عن ترابط العلاقة بین المدینتين؛ مدینة الابدیة ومدینة الزوال.

المدینة الحیة: هی المتغیرة، الزائلة متكررة الولاية، الرابضة وسط اقالم النزاعات الدولیة، والمطوعة بالحروب والغزو وجشع ولاه أمرها ودیومتها نظفها المتناغمة وعنف الاحتلال ونواجه من سلطة نیوقراطية تتقصص ملامح دیموقراطية مشوهة وهی غارقة في تاویل الأساطیر وظلال الصراع التاریخی علی السلطة والمكانة. فی هذا الوضع المتزائل تتداخل المدینة مع الزمن خلسة وتدوّن النصّ الخفی لأحوالها وتتوصل بشيء من العسر إلى إنجان فعل الحیاة وسط المیتات والخراب الكاسح والتمزقات الاجتماعیة والتحولت الدیموغرافیة المتسارعة.

تظهر المدینة كوجود زئبقی رجراج تارة ووجود مقید بالزمن والمكان بشيء من النبات، لكنها تضم وجوداً خیالیاً طویحاً لا یهبط إلى الأرض ولا یركن إلى الواقع الیومیة؛ إنما یتخذ حضوراً سدیمیاً وعلویاً ینطوي علی مجمل التجلیات الفكریة والروحیة لطبقاتها الحضاریة. إنها المدینة - النصّ - الأقرب إلى بداهات الشعر وفانتازیات التخیل تتداولها العقول والأحاسیس الخبیثة: مفردات، قصائد، رغبات مقنولة، روایات وکھايات ونکریات جمعیة موصدة علی أسرار موسیقات وترانیم تتعالی من النوافذ والشرفات المهملة وتتبدد بین الأزقة العمیة والقصور العباسیة وتتمازج مع صیحة الحلاج (یاعمین الفناء علی، أعنی علی الفناء...)

یقاطع صوت من بین المدین: أنت تناویء ولاة الأمر، وتحرّض الناس فی الاسواق علی الخلیفة. - لاشأنی بل بحریض الناس كما یتراءى لکم، إنی أنساءل صیحا وساءاً: (أما تؤمنون بأن الله خلق الدنیا فی أحسن تقویم؟ فعلام اضطربت واختل نظام الكون؟ من آین سیء الشر؟ ما أسباب الظلم؟ من أخرجس كلمات الحق فی قلوب الناس؟) تتصادم کلماته بین ضریحه المنسی قرب مستشفى الكرامة وجسر الشهداء فی كرخ بغداد، تتبعها جوقه بطول منادی الخلیفة معلناً قرب إعدام الحلاج وتقلیع أوصاله أمام الحشود.

أردوا للمتحف أن یكون شاهد زور؛ فهو لا یشیر إلى أي من صیحات المفکرین ولا العلماء فی عصورهم المتلاحقة، ولا إلى عذابات المصلوبین بین الكرخ والرافضة فی كل عصر؛ بل یتکفی بعرض أبیة الملوك وتألهم ویضفی الأنوار علی حلّی الأمیرات ووسائل زینتهن، كما یرعرض قوانین الردع وتساویر الممارک والانتصارات والاسرى والسبایا یرعرض جداریات ورلیفیات عن رؤوس الأعداء معلقة علی شجرة صنوبر فی احتفال النصر الأشوری حیث الملكة والملك یتبادلان الأتخاب تحث الرؤوس التي تقطر دماً.

تزیو المدینة الذاکرة من هشا: من المتحف والکتاب المدرسی بدأ



تزیو الواقع وانتقائیة التاریخ.

تکمن وظلیفة المتحف المعرفیة فی عملیة حفظ الفن والآثار وعزلها، وحمايتها من كل ما هو خارج المبنى من الأحداث الیومیة إلى متغیرات المناخ أو النزاعات البشریة أو عبث الذین لا یتفكرون علی تریبة متحفیة والمزیف؛ غیر أن المتحف یتعرض إلى انتهاک بصری عند الفرجة، انتهاک رؤیة وتاویلات مضادة، ومحاولات سبر موجوداته من قبل مستهلك المادّة المتحفیة؛ فهو من جهة متمتع ومتکفی علی أسرار موجوداته ومقتنیاته إزاء الیومی العابر، ومن جهة أخرى هو مرأوغ مغتاج یرعرض أسراره لنخبه من هواة کشف الأسرار وفک الألبان التاریخیة لخدمة سلطة ما. بهذا یكون المتحف نخویاً وفویاً ومناقفاً لأنه یجبج التحفة والقیة النعیمة والأثر عن البشر العادین العابرین فی فوضى الیومی الزائل، ویسجن الفن -الجمال لیحمیه ویؤیدیه فی القاعات داخل المبانی التي تسترط نمناً لتلیح لنا رؤیة ما تحبیه عن.

تتماثل بنایات المتاحف قلاعاً حصیة مصمّنة الحجرة مرتفعة الجدران، تتعالی بلا نوافذ ولا فتحات، تطل علی المدینة فلا تتلیح توصلها بین العابرین ومحتویاتها، لیؤدی لحظة ینطلق منه (الشعری والرغابی) بمستویین: عزل الثمین الجمیل عن العادی والبئتل ومنحه أهمیة أن یكون مادّة متحفیة وموضوعاً یجارو المطلق فی استثنائیه، وعزل هذا الثمین النادر عن العیون العابرة المشغلة بهومها الیومیة ومخاوفها وهی التي لاتعتد مطلقاً بقیمة ذلك الثمین النادر؛ فیحصر المتحف مشاهدة موجوداته یرساعین إلیه قصداً ضمن الفضاء المغلق. یرقد المتحف فی قلب المدینة متحصناً بأسواره وحصالة رخامه الذي لم یصد منه دمار الاحتلال ونهب موجوداته التي یرتفعها الآخر الناهب لئلا ینزاع حرب معلناً قرب إعدام الحلاج وتقلیع أوصاله أمام الحشود.

أردوا للمتحف أن یكون شاهد زور؛ فهو لا یشیر إلى أي من صیحات المفکرین ولا العلماء فی عصورهم المتلاحقة، ولا إلى عذابات المصلوبین بین الكرخ والرافضة فی كل عصر؛ بل یتکفی بعرض أبیة الملوك وتألهم ویضفی الأنوار علی حلّی الأمیرات ووسائل زینتهن، كما یرعرض قوانین الردع وتساویر الممارک والانتصارات والاسرى والسبایا یرعرض جداریات ورلیفیات عن رؤوس الأعداء معلقة علی شجرة صنوبر فی احتفال النصر الأشوری حیث الملكة والملك یتبادلان الأتخاب تحث الرؤوس التي تقطر دماً.

تزیو المدینة الذاکرة من هشا: من المتحف والکتاب المدرسی بدأ



الإفلات من إغرائها، توقعت فی فإخاها وتعذک بالابدیة مشهرة لك الشواهد والأدلة وتهمس لك: -ربما ستکون آیها الزائر رهینة متحفیة فی زمن نال، تمثالاً أو نصباً مائلاً فی خزانة؛ فلا یسعد بعد هذا الإجراء التوقف أو التراجع، مطلوب منك أن تمضي قدماً؛ ترتقی سلماً، تنزل رواقاً، تعبر ممراً وتخرق قاعة مثل من نورط فی دخول ماتهة تنتظر فی نهايتها المكافاة.

ها أنت تؤخذ إلى التاریخ المتهامی والزمن المتاهی، تتماثل مع الشخوص الحجریة فتصیح نصاً مفتوحاً مغایراً لنص الحجر الساکن، أنت فی المتحف نصّ یتجدد كل لحظة ینطلق منه (الشعری والرغابی) ساحياً وعبك إلى زمن خادع مرأوغ لا تمکك إزائه غیر الانغماس فی همك وتماهیك الموقت مع سحره، یبهرک كنز ملكی من أور، تسمع أهة وصدی نداء من اوروك، تردنات صرخة وتنویعات نغم من بابل سرعان ما یتلاشی فی العدم المتحفی ویدعک فی دوامة من المؤثرات الخادعة.

فی جزیرة الابدیة، متحف الحضارات الألفة، سکونیة یشی بها إفتقار العلاقات المنظورة بغیاب الحركة والفعل؛ فالقلى والمتحولات والرّم الطینیة تشخص فی سکونها الحجری وتنذرنا بمآل زمننا إلى زوالها، وتتواطأ التماثل مع الابدیة لتفصح وجودنا الفانی، تشیر إلى بذرلة الموت فی قلوبنا وتسیل أفعالنا الحجریة علی ذاکرة موتها العقیق الهادی إزاء موتنا المرتقب. تنظفر بزهو الأبیاء المغلفین إلى ظلال الإمبراطوریات الغاربة وهی ترتمس علی غشون الملوك وملامح الکیمة المواربة وأسی العاشقات وذهاب الاسرى المساقین قطعانا الی موتهم، وتکتشف فی المسلات والذهب والمنحوتات تزاول التاریخ والطبیعة: المضمون والمادّة.

التاریخ محتوی الصورة وشفرتها، والطبیعة عنصر الصورة (رخامها، حجارتها، معدنها)، وینضافر عنصری التاریخ والطبیعة یتخلق الوهم المتحفی وتتشکل ذاکرات الأمم فی التاویل والتلیق العاطفی. تلعن المسلات فی

مجموعة من وسائل التدمیر الخاریجی -الاحتلال- والانتقال الذاتى للزوال؛ فغمة کائنات مشحونة بالکراهیة للجنس البشری وموائل التاریخ وتشققات المستقبل، وکائنات مدججة بضروب أسلحة الفتک لاتخفی نواياها، فی مدینة تشهر الموت وترهو بخظر الحصب وإدامة الحریق وحجر النساء، الجنائز تلطوف المدینة التي غیب عنها الإنسان والأمل؛ فلا تتحقق فیها سوى دینامیکیة الموت النشطة، وکأنها تسعى للتحول إلى متحف عرضى هشى حیط بالمتحف النواة: المدینة تتلاشى. الإهمال المقصود یؤهلها لتشوهات، نهول سكانها ولما یلاهم یدفهم لقبول الإنمساخ.

نور فی لعبة الابدیة الخادعة داخل المتحف فدهانها الصیغة المتحفیة الرسمیة - التفاسیر والإشارات والعلامات - وتضاد عفویة اكتشافاتنا الشخصیة، توقفنا كل لحظة ترغماً علی قراءة ما لا نرید معرفته؛ فنحن لا نرید تلك المعرفة الخاریجیة للتمثال والنصّ والکاس النذریّ والدمیة والمسلّة، بل نبحث عن النصّ الآخر السریّ المدون تحت قشرة الرخام وفی طبایب الثیاب الحجریة وداخل حرمة القصب التي ترزین قارب إینانا

- عشتار إلهة الخصب والجنس، المتحف یتواطأ مع النصّ الجاهز ضدّ مخیلاتنا فیکبجها ویقدم لنا تقلیده الرسمی نماذج مقولة: أوصافاً عامة وخاریجیة، قیاسات، أرقاماً. أزمنة. هذا لا یعیننا، ما یرمنا هو الفرد المصادر وراء النص، رعب الرجال والنساء من وصاف الملكة (بو أبی) الذین دنفوا أحياء فی المقبرة الملكية مع قبائزهم لانعتیننا قلائد الملكة والأوان جواهرها وتصیفة شعرها قدر ما تعیننا الصرخة المكتومة لمئات المؤودین وأنین عذابهم بقدرهم المشؤوم.

بجهد المتحفیون متطالباتنا وبجهد منسوق الآثار فی الخزانات والقاعات منابع دهشتنا وعرشة أصابعنا وسلسلة المعانی والإیحاءات التي تنیرها فیننا خزرة لاؤرد منقوشة بتعودیة سحریة أو ما تقترحه علينا نقوش سلسة قرأتها قبلنا آلاف العیون التي إنطفت فی موجات غزو أو طوفان نهرین أو طاعون کاسح أو مجاعة أو موت قصاص من أجل خرق للمألوف. ما یرمنا حقاً لوعة تلك الصبیة التي سبهاها الفاتحون ونلك العبد الذي وصوه بخلیفة مدنیة فی خلیفة شعر أبوقها علی قمة رأسه لیسهل تشخص عبودیته بین أحرار الدویلات العتیقة التي نهضت علی جهد العبد من الاسرى، ما یعیننا أكثر عدلیة الشهوة فی عینی لیلیث، وطائر البوم علی جانبیها یرسدان لها الذکور العابرین فی ملکوت تمردها.

النصوص المتحفیة تدعنا بإخفاء الحقیقة التي تنطوي علیها حركة أیدی المتعبین المعقودة بالطریقة السومریة علی الصور العریضة، والتعریفات المبنسة تصیف عقیة جدیدة أمام فضولنا. المدینة والمتحف تتبدل، تتجدد، تکتشف، تتبدى، تتلاشى، تتحلل كل لحظة وتشرک کونها عن انهیارات ونذر وعود، والمتحف یضعه سکونی الثابت یقدم بکلمات محددة أسالیب وأشکالا خاریجیة لمعان ودلالات جرى تغییبها وراء القناع اللغوی المعلن. یبقى التعارض حیثا بین مدینة التغییر والموت والزوال والولادات و بین مدینة الابدیة التي یقترحها المتحف إزاء الزوال الیومی الجائح، ویقدمها بتعودیة خادعة ضد فناء الإنسان فی اضطراب المسیره الإنسانیة وصراعها المستدیم مع الفناء وهی تجبر علی التاریخ.

کلام غیر عادی

حیدر المحسن

إلى سالی

کان السومریون یطلقون علی شط العرب (وکنک الخلیج العربی) تسمیة شعریة: البحر الأسفل أو بحر الشمس الطالعة. فی ذلك الیوم البعید كل شيء کان من حولنا مُبهجاً، أنا وأنت وأختک (همسه)، جالسون علی مصطبة فی کورنیش شط العرب، بحرکته وصخبه وضیاء الشمس. کانت السفینة تعبر میاه الشط الساطعة، وفقرتُ أنا من مکانی علی المصطبة وأغلقت عینک بیدي، ورحت أضعط علیها بقوة، والمرکب العظیم کان یغادرنا، ومرآجه تلثت.

سفن بحریة تعبر النهر، وسفن نهریة تعبر البحر، هی البصرة فی ذلك الزمان، عروس البلدان وقبلة الأنظار فی كل مکان. ومز رجل فی الأثناء، قال لی:

- دعها یا ابني ترى السفینة تمخر فی البحر.

لم أجبه بشيء. هو لا یعرف بالطبع أنى لم أکن أرید لناظریک الجمیلین أن یشهدا الرحیل العظیم، وسماهه الفارغة الکئیة، وهواء المیت، وتنفس میاهه الکئیة. إن شیبنا ما فی داخلنا یتکسر ونحن نرى السفینة یتبعد. إلى آین ترتحل، ولماذا نحن ماکنون هنا، إذا کان السفین یبحر، قاصداً للجة؛ ومن آین لعابر السبیل إبراک کل هذا، ومن آین لك، وأنت الطفلة التي تشبهین عصفورة فی ذلك الزمان، التوصل إلیه؟

کانت المدینة، أي البصرة، هی التي ترتحل، والجهة هی الحرب. حلت علینا فجأة، وكل شيء صار له طعم الرماد، غادرنا أبوک (حسین علوان الراشد) دون تویع أو رسالة أو سلام، تعاون المرض مع الحرب فی الإجهاد علیه. کانت سنین عمره مکتوبة بطریقة الإیتیان علی الرقاعة والفجاجة إن شیبنا ما فی داخلنا یتکسر ونحن نرى السفینة یتبعد. إلى آین ترتحل، ولماذا نحن ماکنون هنا، إذا کان السفین یبحر، قاصداً للجة؛ ومن آین لعابر السبیل إبراک کل هذا، ومن آین لك، وأنت الطفلة التي تشبهین عصفورة فی ذلك الزمان، التوصل إلیه؟

کانت المدینة، أي البصرة، هی التي ترتحل، والجهة هی الحرب. حلت علینا فجأة، وكل شيء صار له طعم الرماد، غادرنا أبوک (حسین علوان الراشد) دون تویع أو رسالة أو سلام، تعاون المرض مع الحرب فی الإجهاد علیه. کانت سنین عمره مکتوبة بطریقة الإیتیان علی الرقاعة والفجاجة إن شیبنا ما فی داخلنا یتکسر ونحن نرى السفینة یتبعد. إلى آین ترتحل، ولماذا نحن ماکنون هنا، إذا کان السفین یبحر، قاصداً للجة؛ ومن آین لعابر السبیل إبراک کل هذا، ومن آین لك، وأنت الطفلة التي تشبهین عصفورة فی ذلك الزمان، التوصل إلیه؟

کانت المدینة، أي البصرة، هی التي ترتحل، والجهة هی الحرب. حلت علینا فجأة، وكل شيء صار له طعم الرماد، غادرنا أبوک (حسین علوان الراشد) دون تویع أو رسالة أو سلام، تعاون المرض مع الحرب فی الإجهاد علیه. کانت سنین عمره مکتوبة بطریقة الإیتیان علی الرقاعة والفجاجة إن شیبنا ما فی داخلنا یتکسر ونحن نرى السفینة یتبعد. إلى آین ترتحل، ولماذا نحن ماکنون هنا، إذا کان السفین یبحر، قاصداً للجة؛ ومن آین لعابر السبیل إبراک کل هذا، ومن آین لك، وأنت الطفلة التي تشبهین عصفورة فی ذلك الزمان، التوصل إلیه؟

کانت المدینة، أي البصرة، هی التي ترتحل، والجهة هی الحرب. حلت علینا فجأة، وكل شيء صار له طعم الرماد، غادرنا أبوک (حسین علوان الراشد) دون تویع أو رسالة أو سلام، تعاون المرض مع الحرب فی الإجهاد علیه. کانت سنین عمره مکتوبة بطریقة الإیتیان علی الرقاعة والفجاجة إن شیبنا ما فی داخلنا یتکسر ونحن نرى السفینة یتبعد. إلى آین ترتحل، ولماذا نحن ماکنون هنا، إذا کان السفین یبحر، قاصداً للجة؛ ومن آین لعابر السبیل إبراک کل هذا، ومن آین لك، وأنت الطفلة التي تشبهین عصفورة فی ذلك الزمان، التوصل إلیه؟

کانت المدینة، أي البصرة، هی التي ترتحل، والجهة هی الحرب. حلت علینا فجأة، وكل شيء صار له طعم الرماد، غادرنا أبوک (حسین علوان الراشد) دون تویع أو رسالة أو سلام، تعاون المرض مع الحرب فی الإجهاد علیه. کانت سنین عمره مکتوبة بطریقة الإیتیان علی الرقاعة والفجاجة إن شیبنا ما فی داخلنا یتکسر ونحن نرى السفینة یتبعد. إلى آین ترتحل، ولماذا نحن ماکنون هنا، إذا کان السفین یبحر، قاصداً للجة؛ ومن آین لعابر السبیل إبراک کل هذا، ومن آین لك، وأنت الطفلة التي تشبهین عصفورة فی ذلك الزمان، التوصل إلیه؟



کبرت العصفورة لأننا تکبر جمیعاً كل یوم، وهای الآن شایبة ذکیة وعذیبة فی ما تقول وتفعل، حتی اللثة فی لسانها زادتھا حلاوة علی حلاوة، وفي لسان المرأة كل شيء وآی شيء، فکیف إذا كانت سلة زهر تمشی وتآکل واسمها سالی؟

یحصى من الكائنات، وكلها مختلفة. وبالتالي فإن مبدأ عدم اليقين غير السببية الآلية إلى حد ما التي حددها لابلاس، على هذا الأساس. وتعمل صورة شجرة العائلة بعد ذلك بشكل مزدوج فأحدًا غونثيمي ملتبهون، مثل شجرة ضخمة ولدت من بذرة واحدة صغيرة. جذع ملوئ بالسنغ، يرتفع عن الأرض بنعمة الشمس وبركة الندى. الأمطار والرياح والأفراح والأحزان تقويه يوماً بعد يوم، وكل فرع من هذه الشجرة يحمل معجزة. وكل صفحة تجعل القصة الأولية عفا عليها الزمن وإنكار الإنسانية الذي تم فرضه. وتعزز كل صفحة اللقطة التي يضعها الأبطال في الكلمات، ضد الثرثرة الباطلة. تهافت يائيل: "الكلمات وحدها تعرف / الكلمات فقط هي التي تتدفق / الكلمات فقط هي التي تجرّو".

ما تحكيه هذه الرواية، التي تنتهي إلى صنف رواية "محبوبة لتوني موريسون، أو "من القرن الرابع لإدوارد جليسانت، أو "أحد في كاشيس لباتريك شاموازو، هو أنه ليس هناك قصة عبودية، بل في الحقيقة، هناك قصة مقاومة.

تظهر رواية جيزيل بينو بقوة كيف أن قصصنا مرتبطة بصدمات غير قابلة للشفاء، ما لم نتحدث عنها بالتفصيل، ونسمي الكائنات التي لم يتم استيعابها، أبدأ في البيانات الإحصائية وحدها، ونتتبع سلاسل الأنساب، ونحدد آثار



الكائنات، وتحفظ بشكل ثمين هذه القصص التي نقلتها إلى الشابة غير الحية، منذ ذلك الحين. ازال الضعف الذي سببه الحادث الحواجز التي تمنع الجميع من سماع هذا الصوت الذي يتحدث من أعماق أعماقيهم، والذي يعود سرارا وتكرارا إلى الكوارث الأولية: الاستغلال الوحشي، ووحشية السادة، والأطفال الموتي، والبقاع بلا هدف، والإنهيار أحيانا إلى حد الجنون.

الكبسولات، ویتنشر الدواء فی جمیع أنحاء الجسم. ویتم نقلها فی اللحظة الأخيرة إلى مستشفى فی باريس، وتغنی بین الحیاة والموت. لقد آثار هذا الحادث أزمة عنف نادرة بین المتأجرین، لأن البضائع الثمینیة ضاعت فی ومع ذلك، فإن السرد یترك هذه القصة، بعد كل شيء، عرضیة. ضمنیا فی المغامرات والدراما السردیة التي تتبع مسارها، والتي تتناول الطریقة التي تحاول بها الكائنات المعنیة التصالح مع الصراعات داخل الأسرة، مع الألم الناتج عن الأفعال القدیمة، مع الدعوى التي لیس لديهم سيطرة علیها. یرتفع صوت فی ذهن یائیل، ویروی القصص المخفیة كالدویة الاستعماریة والتحيزات، ویبدأ الأمر بالاختلاف، هناك، فی القارة الأفریقیة، للعسل الاستعبادی فی المزارع، لم یكن الصوت الذي یتكلم مجهولا، بل یعود لامرأة تدعی أغونثیمی، جررت نفسها من النذل من خلال الموت الطوعي، وسجبت طفلها معها إلى النهر الذي یمر عبر المزرعة. نجت الطفلة، وکانت أغونثیمی تتحول فی الأرض منذ ذلك الوقت، تراقب أطفالها وأحفاد أقاربها، آیمناً عاشت

فی روايتها الجديدة "الحیاة الخاصة للنسیان" الصادرة عن دار فیلیپ رای للنشر، تتذكر جیزیل بینو کیف كان اقتصاد الاتجار والعبودیة مدمراً للكائنات والأسر والمجتمعات. ویكفی الكتاب أيضاً، وهذا هو قلب الروایة، کیف كان للصدمات الأصلیة عواقب علی السلاسل، كروائیة، تتولی العمل الذي قام به عالم الوراثة آریان جیاكوبینو، من جامعة جنیف، الذي یشكك فی تسجیل هذه الصدمات وانقالها المحتمل عبر جزئیة الحمض النووي للکروموسومات. تبدأ القصة بسجل اجتماعی لعواقب حالة التجبیة الاستعماریة. ففي غوالوب، تخثار الشابتان مارچی ویاثیل، طریق عدم الشرعیة للهراب من حالتین المتواضعة عبر نقل كبسولات الكوكایین داخل الجسم الحی بین البشر. وهذا هو بعد فعال بشكل خاص فی الروایة، فهو الذي یتولی مسؤولیة الحدائة الحالیة، وخاصة سلوك الشباب وکلیهم، وموسیقاهم، ورغباتهم، وحتى مثلهم العلیا. فی البداية كل شيء یسیر دون ضرر. لكن بالنسبة لیائیل، تتشقق

فی روایة (الحیاة الخاصة للنسیان) لجیزیل بینو:

لیست هناك قصة عبودیة، بل فی الحقیقة، هناك قصة مقاومة

ترجمة: عدویة الهالی

لا یمکن للشيء أن یبدأ فی الوجود دون سبب ینتجه، كما كتب عالم الریاضیات لابلاس، حوالی عام 1820. ومن المبالغة التأكيد علی أن عقلا ینتأ مبنیة علی هذا المبدأ. لغتنا، واستراتیجیاتنا الوجودیة، وكل قصصنا الیومیة الصغیرة مشبعة بهذا الدلیل. ومع ذلك، یبدو أن مجتمعات بأكملها تتسی هذا المبدأ البسیط إلى حد ما، من خلال إخفاء الامور.

بغداد/ 7 - C°	الموصل / 14 - C° 6 - C°	أربيل / 13 - C° 5 - C°
البصرة / 21 - C° 9 - C°	الرمادي / 19 - C° 6 - C°	التنجف / 21 - C° 6 - C°



اقرا

الزواج

صدر عن دار العالبي كتاب بعنوان "الزواج .. تاريخ من الطاعة الحميمة او كيف غزا الحب الزواج" تأليف المؤرخة الامريكية ستفاني كونتز، ترجمة رشاد صادق. في مقدمة الكتاب تكتب المؤلفة: "متابعة تاريخ الزواج على مدار سنوات عديدة تشبه إلى حد بعيد عملية التأقلم مع الزواج بحد ذاته. لا يهيم مقدار معرفتك بشريك حياتك قبل أن تتزوجه، لأن سنواتك الأولى ستكون حافلة بالمفاجآت سواء عنه أو عنك والصراع لإعادة تقييم افكاركما المسبقة في اتجاهات لم تتوقعاها قط عندما بدأتما".



العمود الثامن

علي حسين

رسالة إلى ناخب

كالعادة صباح كل يوم أبحث عن موضوع جديد لهذه الزاوية، لكن بعد إعلان تحالفات ما بعد انتخابات مجالس المحافظات، أدركت ما كان يفوتني كل مرة، من أن البعض مصر على السخرية منا جميعاً. لذلك، سأظل أكرر القول إنني لن أتوقف عن تذكير الناس بما يجري حولهم من ممار وأسيء باسم الانتهازية الطائفية أحياناً، وباسم الاستحقاق الانتخابي أحياناً كثيرة.

دائماً ما أكرر عليكم حكاية النمساوي ستيفان زفايخ، لأنها أفضل وأغنى رواية عن خراب الأمم، ففي لحظة فارقة من تاريخ البشرية يكتب هذا الرجل النحيل: "إن الاعتبارات السياسية تنتصر دائماً على الأخلاق" ويروي لنا في كتابه "عنف الدكتاتورية" كيف أن مؤسسات الدولة تتحول إلى حواضن للتخلف، حين يتولى أموراً أناس يرفعون شعارات وحناجر الفشل والكتب.. حين صدر كتاب زفايخ عام 1936 في قمة صعود النازية، خشي من بطش هتلر فكتب حكاية دارت أحدائها قبل نصف قرن عن السياسي الجاهل الذي يريد أن يؤسس لدولة "الهواة"، فنجد كيف أن المؤسسة السياسية ومن خلال شعاراتها المتخلفة تريد أن تتحكم بعقول الناس، وتسعى لأن تجعل من الجماهير وقوداً في حروب الكراسي، اليوم يحاول جميع الناس أن يساق المواطن العراقي إلى المصير البائس ذاته، بالطريقة ذاتها، وعبر الأشخاص أنفسهم، مع فارق وحيد، هو أن الشعارات هذه المرة تم تغليفها بعبارة الإصلاح والقائمة العابرة للطائفة والدولة المدنية. إن كل الوقائع على الأرض تقول إن الانتخابات يحكمها قانون السيطرة على مقدرات البلاد، فذاك مرشح سبق له أن سرق أموال الكهرباء، وهذا آخر حول الوزارة إلى إقطاعية خاصة لحزبه، وذاك متهم بسرقة أموال الناخبين، وهذه ظلت لسنوات تشعل نار الفتنة الطائفية.

للأسف اليوم معظم الذين يجلسون على كراسي مجلس النواب، ينظرون إلى الشعب، كمجموعة من التابيين، أنت مواطن صالح، ما دمت تهتف للطائفة وتنتخب "عقال الرأس"، وتمنح صوتك لمفري الطائفية، وتهتف باسمهم طوال الوقت، وتبتلع خطبهم اللوثة بالجهل والكراهية. لم يكن أحد يتخيل أن يخرج نائب مثل موفق الربيعي يهدد العراقيين بأن هم امتنعوا عن الذهاب إلى صناديق الانتخابات، هل توقع العراقي يوماً أن يقطع رزقه بأوامر حكومية، لأنه لا يريد إصدار هوية الناخب؟ بدلاً السياسيون حياتنا بالأكاذيب وبيانات التهريج، وفي سداجة يومية يحاولون أن يحولوا الأنظار عن الماسي التي تركت بحق هذا الشعب المطلوب منه أن يذهب كل أربع سنوات "صاغراً" لانتخاب "من يمثله طائفيًا، لا وطنياً". وبكل صلافة يتحول الكثير منهم إلى محللين اقتصاديين وخبراء في شؤون الطاقة الذرية، وأحياناً فقهاء في لباس المرأة ومكياجها. الكثير من هؤلاء يضحكون علينا في مواقف غير مضحكة، من عينة ما يخبرنا به بعض النواب بأنهم سيسهون إلى أن يهتك الشعب إرادة الحركة نحو الحقوق والدفاع عن الثروات الوطنية وتنمية البلد.

بمشاركة 3 محافظات .. سباق لتأهيل الخيول وفقاً لشروط دولية في نينوى

لقدرتها الكبيرة على التحمل والجري لمسافات طويلة تصل إلى 160 كم، لافتاً إلى أن الخيول الأوروپية قد تسبق العربية بالسرعة لمسافات قصيرة فقط تصل إلى 3 كم، ويتميز الخيل العربي بحجمه وبذكائه ووفائه وأنه أصبح محطة استقطاب من قبل الفرسان الأجانب منذ الحرب العالمية الثانية، وأن للفرس العربي 4 ألوان أساسية هي الأسود، الأحمر، الأشقر، الأزرق.

من جانبها، تقول آيات محمد أصغر فارسة موصلية بعمر 11 سنة، خلال حديث ل(المدى)، إنها تمارس الفروسية منذ 5 سنوات وقد تعلمتها في البداية بمدينة أربيل وقد نالت المركز الأول في أول سباق لها خاضته هناك وبعد ذلك واصلت تدريبها بشكل أسبوعي في نادي الموصل وبدعم وتشجيع كبير من قبل عائلتها.

إلى ذلك، تبين الفارسة سدره إبراهيم إحدى المشاركات في المسابقة، عبر حديثها ل(المدى)، أنها، اتخذت الفروسية كهواية وبدأت تمارسها منذ 3 سنوات عندما كان عمرها 15 سنة واستغرقت عاماً كاملاً حتى أصبحت جاهزة للمسابقات.

كما توضح الفارسة فاطمة محمد من محافظة البصرة، ل(المدى)؛ "قدرتها على اجتياز الاختبار بنجاح"، مع فرسها (اصالة) رغم صعوبة طريق السباق، مؤكدة أنها تخوض هكذا منافسة للمرة الأولى وتتمنى أن تكرر زيارتها إلى ام الربيعين مستقبلاً.



الإلهي لأولادهم على ممارستها، وأنها أصبحت رياضة شعبية لديهم منذ 40 عاماً. ويسعى المبدأ، لجعل هذه الرياضة دولية وقد أصبحت جميع خيوله مؤهلة للمسابقات بعد تطبيقه لكافة المعايير الدولية في هذا السباق. ويوضح، أن "البرز الخيول المشاركة في المسابقات العالمية هي من الجزيرة العربية

من خلال احتضان الشباب وجذبهم لتعلم ركوب الخيل". ويضيف، أن إقامة هكذا مسابقات ضرورية لمعرفة قدرات الخيول والفرسان وكذلك التعرف اندية المحافظات على بعضها، مؤكداً أن "الفروسية في البصرة تحتاج إلى التفاتة وأنها أصبحت شبه مندثرة بسبب إهمالها من قبل الجهات المعنية وعدم تشجيع توفير اراضي واسعة لممارستها".

يذكر أن بيت الملا من محافظة البصرة جاء إلى الموصل للمشاركة في المسابقة، إذ يقول مدير النادي محمود قاسم الملا، في حديث ل(المدى)، إنه "سعيد جداً بتواجده مع فريقه لأول مرة بأم الربيعين والذي يضم 40 فارساً أسسه منذ 4 سنوات بجهود ذاتية واستطاع تكوين فريقه

جودي عن معرض العراق الدولي للكتاب؛ علامة فارقة في المشهد الثقافي والفني والأدبي العراقي

□ خاص / المدى



العراقيين على تماس وشبه شراكة مع مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون

في كل ما يتعلق بالجوانب الفنية لذلك نحن نحبيهم ونقدر جهودهم. يشار إلى ان المعرض يقام بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب، وبالتنسيق مع جمعية الناشرين والكتبيين في العراق، وتشارك فيه أكثر من 350 داراً للنشر عراقية وعربية واجنبية، من 16 بلداً، وأن الدورة الرابعة من معرض العراق الدولي للكتاب، تحمل اسم (فلسطين)، تعبيراً عن التضامن مع قضية الشعب الفلسطيني، وموقفاً ضد العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث سيتم تخصيص جلسات حوارية ونقدية عن (فلسطين)، طوال أيام المعرض يشارك فيها مثقفون ومختصون، كما ستكون رموز التراث الفلسطيني حاضرة في أرجاء المعرض.

أحد نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي، بأن معرض العراق الدولي للكتاب يشكل علامة فارقة في المشهد الثقافي والفني والأدبي العراقي.

وقال جبار جودي ل(المدى)، إن "مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون تهتم بالكثير من التفاصيل، وتستقطب العديد من دور النشر العربية والعالمية والمحلية". مشيراً إلى، ان "معرض العراق الدولي للكتاب يشكل علامة فارقة في المشهد الثقافي والفني والأدبي العراقي والذي سينطلق في 14-24 شباط 2024 الجاري". وأضاف جودي، انه "نحن نقنابة الفنانين

لسبب واحد .. جزيرة إيطالية أعمار سكانها فوق الـ100

□ متابعة / المدى

واحدة من "المناطق الزرقاء" الخمس في العالم، وهي الأماكن التي يعيش عدد كبير من سكانها حتى 100 عام أو أكثر. وبالنسبة لكبار السن هؤلاء من الناضحين بالحياة في سردينيا، فإن ما يأكلونه يلعب دوراً مهماً في إطالة العمر. لكنك لا تحتاج إلى العيش في إيطاليا للحصول على هذه الفوائد الصحية، بل يمكن أن تعيش مثلهم حينما أنت، بحسب ما يشير الخبراء الذين نقلت عنهم شبكة "إي بي سي". أما أبرز ملامح النمط المعيشي والنظام الغذائي لسكان سردينيا، فيتلخص في أربعة أشياء، هي أنه ما يمكن أن تجده بالضبط في قائمة سردينيا

للطعام، هو الخضار والسلطات وحساء الفاصوليا مع الفول والحصص والطاطم، إضافة إلى منتجات حليب الماعز والأغنام، التي لها خصائص مضادة للالتهابات، وقد وجد أنها تخفض نسبة الكوليسترول السيئ لدى الشخص. كما يتناول سكان سردينيا الخبز المسطح المميز المصنوع من حبوب التريكوم الكاملة عالية البروتين ومنخفضة الغلوتين، وهو المكون الرئيسي في المعكرونة الإيطالية. كما يستمتع سكان سردينيا بشاي الحليب الشوك، الذي يعتقد أنه يتظاف الكبد، يومياً.

يعيش سكان إحدى الجزر في إيطاليا إلى أكثر من 100 عام في المتوسط، مسجلين بذلك مستوى مرتفعاً من متوسط الأعمار، مقارنة بغيرهم من شعوب العالم وحتى بغيرهم من سكان المدن الأخرى في إيطاليا. وقال تقرير نشرته شبكة "CNBC" الأميركية، إن السبب الرئيس لارتفاع متوسط الأعمار في جزيرة سردينيا هو نمط حياة السكان ونظامهم الغذائي. ولغت التقرير إلى أن سردينيا في إيطاليا هي

ديانا حداد تطرح أغنية باللهجة العراقية

□ متابعة / المدى



طرحت الفنانة المعروفة ديانا حداد أغنيته الجديدة التي تحمل عنوان "كل الهلا"، باللهجة العراقية، عبر صفحتها الرسمية على موقع يوتيوب ومختلف المنصات الغنائية الرقمية. هذه ليست المرة الأولى التي تقدم فيها الفنانة ديانا حداد أغنية باللهجة العراقية، فقد قدمت في السابق مجموعة من الأغنيات العراقية منها "ما نستمر"، وأغنية "يك مزاجي". أغنية "كل الهلا" هي من كلمات الشاعر مأمون النطاح، وألحان محمود التركي، وتوزيع حسام كامل، وتخوض من خلالها ديانا حداد تجربة الإنتاج.

الأغنية باللهجة العراقية، ذات إيقاع سريع شعبي، تعبر فيها الفنانة ديانا حداد عن مشاعر الحب والشوق وتغزل فيها بحبيبها احتفاءً بعيد الحب.

وكانت الطربية ديانا حداد قد قامت بإداء الأغنية للمرة الأولى ضمن برنامج الحفل، والذي أحيته في مدينة العلاب بالملكة العربية السعودية مؤخراً، على مسرح قاعة مريا. وحصلت أغنية "كل الهلا" على قرابة 100 ألف مشاهدة على موقع يوتيوب، خلال أقل من يوم واحد من طرحها.

الشامبو "الحارق" يجدد الجدل حول التسوق الإلكتروني في العراق

□ متابعة / المدى

هذه الحالة حيث حسب ما تداولته وسائل الإعلام عن هوية البائع تكشف أنه حلاق.

وهذا لا يعفي الجهات الرقابية في وزارتي الصحة والتجارة مثلاً أو البلديات من المسؤولية في منع ذلك، ومحاسبة المتورطين في الاتجار بمثل هذه المواد المهزبة والمقلدة، والتي تنعكس بصورة خطيرة على صحة المستهلكين وسلامتهم.

حيث أن مستحضرات التجميل والعناية، لا يجب بيعها إلا في أماكن محددة مثل الصيدليات والمراكز الصحية والتجارية المرخصة، وتحت إشراف ومتابعة طبية، لا أن يقوم من هب ودب ببيعها والمتاجرة بها. الشراء عبر "الأونلاين" تأثر إبداعات يتم بها من قبل أشخاص غير مؤهلين ولا مختصين، عبر السوشيال ميديا، هو الآخر بات مدعاة قلق، ولا بد من زيادة حملات التوعية من قبل الجهات المعنية للمستهلكين للتعريف بخطورة تصديق هكذا دعايات تسويقية كاذبة.

وضع كمية قليلة جداً على جزء من سطح اليد. كما حصل هو بسبب نقص الوعي لدى المستهلك، وكذلك فإن الجهة البائعة تتحمل كذلك المسؤولية كونها لم تطلع على احترازات السلامة قبل الاستخدام وأهمها اختبار التحسس من المستحضر أو الدواء.

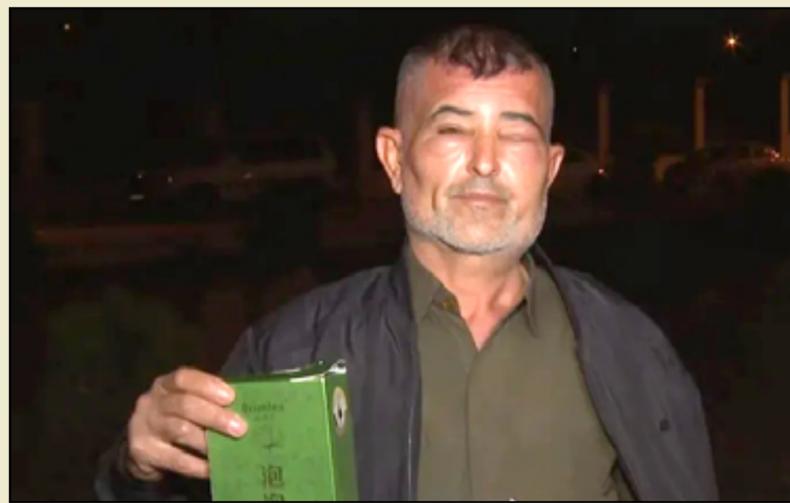
ولهذا كي لا تتكرر مثل هذه الحوادث المؤسفة، فإن نصيحتنا كصيادلة هي أخذ الحذر من شراء مواد التجميل من أماكن غير معروفة وغير مرخصة، ولا بد من استشارة طبيب أو صيدلي لمعرفة ما يتكون منه هذا المستحضر أم ذاك وهل أنه أصلي أم مزور، وحول طريقة استخدامه، وهل أن بعض مكوناته تتفاعل مع أدوية ما أو أطعمة يعينها". بدورها تقول الباحثة الاجتماعية نوال الإبراهيم:

بسبب قلة الوعي الصحي تنتشر مع الأسف ظاهرة الشراء من محلات بيع السلع والمستحضرات التجميلية من قبل أناس غير متخصصين، كما في

الجلد، ولهذا يتم عادة إجراء اختبار تحسسي قبل استعمالها عبر مثلاً

(PPD) ylenediamine والتي تسبب في بعض الحالات حساسية

هذه النوعية من الشامبوهات تحتوي لى أصباغ للشعر وتدعى p-phen-



فيما تعالت دعوات رواد شبكات التواصل الاجتماعي، لوضع حد لنفثي ظاهرة بيع مستحضرات ومواد تجميلية مقلدة وغير مرخصة ولا خاضعة للفحص، في محلات بقالة وحلاقة وغيرها ما يشكل خطراً على صحة المستهلكين.

ومع التفاعل الواسع للناس مع القضية، ورفع دعوى قضائية من قبل المتضرر، أعلنت شرطة محافظة السليمانية في إقليم كردستان، أمس الأول، بيان، عن إلقاء القبض على مالك المحل الذي باع المستحضر له. وتسلط هذه الحادثة الضوء مجدداً وفق خبراء على خطورة التسوق عبر المواقع الإلكترونية وشراء الأدوية والمستحضرات والسلع الطبية، من مصادر غير مرخصة ولا مؤهلة، وهو ما يقتضي تعزيز الجهود الرقابية والتوعوية وفقهم للحد من هذه الظاهرة التي تمس سلامة المواطنين. يقول الصيدلي العراقي، محمد الخفاف، في تصريح صحفي: "مثل

ضجت المنصات الاجتماعية العراقية بصور ومقاطع "صادمة" لرجل تعرض لثورات وحررق شديدة في الوجه والرأس والعينين، بعد استخدامه أحد مستحضرات العناية بالشعر كان قد ابتاعه عبر أحد محلات التسوق الإلكتروني.